الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

كلية العلوم الانسانية الاجتماعية

الرقم التسلسلي:...../2020

رقم تسجيل مكتوت زهـرة: 171735097076

رقم تسجيل بن حامد خولة: 171735090931

رقم تسجيل عبدلـي ســـارة: 171735090959

درجة استخدام معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة لمهارات التعلـم النشط

مذكـرة مكملـة لنيـل شهـادة لسانس في:

شعبة: علوم التربية

تخصص: توجيه وارشاد

اعداد الطالبات:

- مكتـــوت زهـرة
- بن حامد خولـة
- عبدلـي ســـارة

اشراف الدكتورة:

مـــام عواطـف

السنة الجامعية: 2020/2019

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، والشكر له على توفيقه ونعمائه من قبل ومن بعد . والصلاة والسلام على معلم البشرية محمد –صلى الله عليه وسلم– وبعد :

يسعدنا أن نتقدم بجزيل الشكر ووافر التقدير وعظيم الامتنان، لأستاذتنا (**عواطف مام**) التي كانت بمثابة أختنا التي لم تلدها أمنا، فندعو لها الله سبحانه وتعالى بخير الجزاء، وطول البقاء، في صحة وعافية .

كما نخص بالشكر والتقدير أساتذتنا الأفاضل بقسم علم النفس بالمسيلة والذين قدموا لنا من العلم الكثير طيلة ثلاثة سنوات كاملة .

وفي الختام نتقدم بالشكر للأستاذ (**عمر مكتوت**) لما قدمه لنا من مساعدات، وللطاقم العامل بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة بولاية المسيلة، والشكر موصول إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين . . .آمين .

محتويـــــات الدراســـــة

فهرس الجداول والأشكال
مقدمـــــة.....أ
الفصـل التمهيدي : الاطار العام للدراسة
1- الإشكالية ص3
2 – الفرضيات ص4
3 – أهمية الدراسة ص5
4 – أهداف الدراسة ص5
5- تحديد المفاهيم ص6
6 – الدراسات السابقة ص6
الجانب النظري
الفصـل الأول: التعلم النشط
تمهيد..... ص11
1- تعريف التعلم النشط..... ص12
2- أسس التعلم النشط..... ص13
3- أهداف التعلم النشط..... ص13
4- أهمية التعلم النشط..... ص14
5- مبادئ التعلم النشط..... ص15
6- بعض استراتيجيات التعلم النشط.....ص15
7- تطبيق التعلم النشط.....ص19
خلاصة..... ص20
الفصـل الثاني : التربية الخاصة

تمهيد..... ص22
1- مفهوم ذوو الاحتياجات الخاصة..... ص23
2- خطوات تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة..... ص23
3- المبادئ العامة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة..... ص24
4- أساليب تدريس ذوي الحاجات الخاصة.....ص24
5- أساليب تدريس المهارات المختلفة لذوي الاحتياجات الخاصة.....ص25
6- أساليب تدريس المعوقين عقليا..... ص27
7- أساليب تدريس ذوي الاضطرابات الانفعالية.....ص30
8- أساليب تدريس المعوقين سمعيا.....ص31
9- أساليب تدريس المعاقين بصريا.....ص31
10- أساليب تدريس المعاقين حركيا.....ص32
11- المناهج الدراسية المأمول تقديمها للمعاقين سمعيا..... ص32
12- إجراءات تنفيذ المناهج الدراسية لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة..... ص36
خلاصة ص37
الجانب الميداني
الفصـل الثالث : منهجية الدراسة
تمهيد ص39
2- المنهج المستخدم ص40
3- عينة الدراسة ص40
4- حدود الدراسة ص43
5- أدوات الدراسة ص43
6- الأساليب الإحصائية المستخدمة ص45
خلاصة ص46

الفصـل الرابع : عرض ومناقشة النتائج
تمهيد ص48
1- عرض نتائج الدراسة تبعاً للفرضيات ص49
2- مناقشة نتائج الدراسة..... ص57
3- الاقتراحات والتوصيات ص59
خلاصة ص60
خاتمـــة ص61
ملخص الدراسة باللغـة العربيـة..... ص62
ملخص الدراسة باللغة الفرنسية..... ص63
مراجع الدراسة ص64
ملاحق الدراسة

فهرس الجداول والأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الجدول يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخصائص الشخصية	41
02	شكل يمثل نسبة طبقة الجنس(ذكور، اناث) لأفراد العينة	42
03	شكل يوضح سنوات الخبرة لأفراد العينة	42
04	جدول يبين توزيع فقرات استبانة توظيف معلم اللغة العربية للتعلم النشط وعدد الفقرات لكل مجال.	44
05	جدول يبين معاملات ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ الفا)	45
06	جدول يمثل المتوسطات الحسابّية والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف معلمي التربية الخاصة للتعلم النشط مرتبة تنازلًيا حسب سلم التصحيح.	49
07	جدول يمثل المتوسطات الحسآبية والانحرافات المعيارّية والرتبة ودرجة التوظيف لفقرات (مجال المعلم) مرتبة تنازلًيا.	50
08	جدول يمثل المتوسطات الحسآبية والانحرافات المعيارّية والرتبة ودرجة التوظيف لفقرات (مجال التلميذ) مرتبة تنازلًيا.	51
09	جدول يمثل المتوسطات الحسآبية والانحرافات المعيارّية والرتبة ودرجة التوظيف لفقرات (مجال المادة الدراسية) مرتبة تنازلًيا.	52
10	جدول يمثل نتائج اختبار t.test لدرجة توظيف معلمي التربية الخاصة تبعًا لمتغير الجنس.	54
11	جدول يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف معلمي التربية الخاصة تبعا لمتغير سنوات الخبرة.	55
12	جدول يمثل نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA لمعرفة دلالة الفروق لمتغير سنوات الخبرة.	56
13	جدول يمثل المتوسطات الحسآبية والانحرافات المعيارّية ودرجة التوظيف الكلية حسب(مجال المادة الدراسية، التلميذ، المعلم)	57

مقدمـــــــة

تعتبر رسالة التعليم رسالة سامية ومهمة للحضارة الانسانية من حيث تربية النشء وتهيئته لمواجهة تحديات الحياة المقبلة والنهوض بالمجتمع والاسهام بتطوره حيث يعتبر المعلم مربى الأجيال حاملا للواء العلم ومهندسا بشريا يحتذى به جراء ما يقوم به تجاه طلابه وما يقدمه لهم من معارف علمية وتربوية. وقد حظي المعلم كأحد أطراف العملية التربوية باهتمام البحوث والدراسات بالرغم من أن معظم البحوث النفسية والتربوية ركزت جهودها على الطالب والمنهاج وطرق التدريس وغير ذلك من الموضوعات التي تشمل في الواقع زاويتين فقط من زوايا العملية التعليمية الثلاث المعلم، الطالب، المحتوى(حسين، 1993 ، 34-48)

ومعلم التربية الخاصة كغيره من المعلمين حظي باهتمام كبير من هذه الدراسات، وذلك مع بروز الاهتمام العالمي في الآونة الأخيرة بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وتبنت المؤسسات التربوية والجمعيات الخيرية هذا الاهتمام، ونشطت الدراسات والأبحاث التي تعالج مشاكلهم، عن طريق توفير معلمين أكفاء يستطيعون تحمل أعباء تعليم مثل هذه الفئة من الطلاب.

ويختلف دور معلم التربية الخاصة عن دور المعلم العادي، فعلى معلم التربية الخاصة أن يتعامل مع فئة من المتعلمين على أساس فهم تام لخصائصهم النفسية وسلوكياتهم واحتياجاتهم وميولهم واهتماماتهم، كما عليه أن يسعى إلى تقديم ما يناسبهم بالأساليب والطرق والأنشطة التي تتماشى معهم وتتناسب مع مستوياتهم، وتناسب ظروفهم المختلفة

ومن بين تلك الأنشطة و الأساليب التعلم النشط الذي يناسب أي مستوي تعليمي خاصة ذوي الاحتياجات الخاصة وأي مرحلة سواء جامعية أو ابتدائية حيث انه يمكن أن يساهم بشكل فعال في العملية التعليمية (Ian Dawson، 2007، 11)

وعلى هذا الأساس فقد حاولت الدراسة التالية الكشف عن درجة استخدام معلمي التربية الخاصة لمهارات التعلم النشط، فصاغت العنوان التالي « درجة استخدام معلمي التربية الخاصة لمهارات التعلم النشط ».

ولمعاينة استخدام مهارات التعلم النشط على أرض الواقع اخترنا عينة بحثية من معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك بغية معرفة درجة استخدامهم لمهارات التعلم النشط.

وعليه تم تقسيم الدراسة إلى قسمين رئيسيين قسم نظري وآخر تطبيقي، وقبل البدء في هذين القسمين فضلنا التطرق إلى فصل تمهيدي نُعرِّف فيه بالدراسة من خلال عرض كل من إشكالية الدراسة وفرضياتها وأهميتها وأهدافها، مروراً بتحديد أهم المفاهيم المستعملة فيها، ثم بالتعريج على أهم الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوعنا هذا.

بعد هذا الفصل التمهيدي جاء القسم النظري، الذي تم تقسيمه تبعاً لمتطلبات الدراسة إلى فصلين أساسيين هما؛ فصل التعلم النشط وفصل التربية الخاصة، كلا الفصلين تم فيهما تناول مجموعة من أهم العناوين النظرية الخاصة بهما.

بعد عرض القسم النظري استلزمت الدراسة بحكم المتطلبات المنهجية والبحثية إدراج قسم ميداني، قُسِّم بدوره إلى فصلين؛ أولهما هو الفصل المنهجي الذي بدأناه بالمنهج المستخدم إضافة إلى العينة وكيفية اختيارها، ثم عرض حدود الدراسة، وبعدها تطرقنا إلى أدواتها وكذلك الأساليب الإحصائية المناسبة لها .

مررنا بعد الفصل المنهجي إلى فصل عرض وتحليل النتائج، الذي عرضت فيه النتائج تبعاً للفرضيات، ومن ثم التطرق إلى تفسير تلك النتائج، وفي ختام هذا الفصل تم تقديم مجموعة من الاقتراحات.

وتم إنهاء هذه الدراسة بخاتمة، وعرض ملخص موجز لكل ما جاء في طياتها، لنرتب المراجع التي تم الاستفادة منها ترتيبا أبجديا، إضافة إلى عرض بعض الجداول التي مثلت ملاحق الدراسة.

الاطار العام للدراسة

تمهيد

1- الإشكالية

2- الفرضيات

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- تحديد المفاهيم

6- الدراسات السابقة

خلاصة

تمهيد

تحتاج كل دراسة إلى الفصل التمهيدي، لما له من أهمية منهجية في إقناع الباحث لذاته، أو للهيئات القائمة على هذه البحوث بقيمتها، وعلى اختلاف وجهات النظر فيما يجب أن يتضمنه هذا الفصل، فسنحاول عرض مجموعة من العناصر المنهجية، حيث سنبدأ بتحديد إشكالية هذه الدراسة وتساؤلاتها، وكذا فرضياتها، ومن ثمة عرض أهم الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذه الدراسة، وبعدها سنعرج على أهميتها، وبعض الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها، بالإضافة إلى أنه سيتم تحديد المفاهيم الضرورية، وبعدها سنتطرق إلى أهم الدراسات التي سبق تناولها لمثل هذه الدراسة.

1- الاشكالية

تشير التوجهات العالمية نحو الاهتمام بالتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم من خلال معالجة أوجه القصور لدي هؤلاء التلاميذ في جميع النواحي وذلك بإكسابهم عددًا من المهارات التي تساعدهم علي التكيف مع البيئة المحيطة والتعامل مع الآخرين من خلال تقديم خدمات تربوية تؤهلهم لمواجهة الضغوط الحياتية(زينب محمود شقير، 1999، 44)

وأوصت عديد من المؤتمرات التي عقدت بهدف الاهتمام بالتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بضرورة الاهتمام بهذه الفئة ، ومن بينها " المؤتمرات القومية لاتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين "والتي توصي بضرورة تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين هذه الفئة وبين الأسوياء وتدريبهم علي كافة ميادين الحياة الاجتماعية والثقافية والمهنية ليكونوا مواطنين صالحين لأنفسهم وللمجتمع ، وتحقيق مستقبل أفضل للملايين من المعوقين في الوطن العربي (مؤتمرات اتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين، 2007، 42)

وأوصي المشاركون في" المؤتمر الأول لذوي الاحتياجات الخاصة بالكويت "بضرورة تهيئة بيئة تمكينية لذوي الاحتياجات الخاصة باعتباره حقا رئيسيا من حقوق الإنسان(المؤتمر الدولي الأول لذوي الاحتياجات الخاصة بالكويت، 2006 ، 04)

كما ناشدت منظمة الطفولة العالميةUNICEF دول العالم والمؤسسات المعنية بضرورة الاهتمام بالتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم في الرعاية والتعليم ، واقترحت تقديم علاج تعليمي يعبر عن رغبة حقيقية في مساعدتهم علي تحقيق اكبر قدر ممكن من التكيف مع محيطهم الخارجي(طلال يوسف، 2005، 65)

وعلى الرغم من هذه الأصوات والدعوات المنادية بالاهتمام بتعليم وتدريب يتوافق مع متطلبات

التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم من حيث الاهتمام بتقديم برامج تتناسب وقدراتهم ، كاستخدام مهارات التعلم النشط، وهذا ما أكدته نتائج الدراسات ذات الصلة حيث أشارت إلي ضرورة استخدام برامج تربوية متنوعة لرعايتهم ، وأكدت على ضرورة التكامل بين الجانب النظري و العملي الذي يساعد علي تنمية تلك المهارات عند إعداد المناهج الخاصة بتلك الفئة ، ومراعاة القدرات العقلية لهم ، وتقديم برامج تقوم على الأنشطة المتنوعة(فاطمة مُحَّد السيد، 2000، 31)

وأشارت دراسة كل من (عاطف سعيد ورجاء عيد، 2006، 137) على أن التعلم النشط ساعد على توفير فرص المشاركة النشطة للتلاميذ في مادة الدراسات الاجتماعية وتنمية المهارات وذلك من خلال استكشاف المعلومات والبحث والتنقيب، حيث يعتبر التعلم النشط أحد المداخل التدريسية التي يمكن في ضوئها بناء برنامج دراسي يمكن للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من خلاله اكتساب المهارات التعلم النشط، حيث أكدت بعض الدراسات أن التلاميذ في جميع المراحل الدراسية يفضلون التعلم النشط عن الطرق التقليدية حيث إنها تضيف إليهم مهارات تعليمية مختلفة.

وعلى خلفية هذا الاهتمام العالمي بهذه الفئة وجب اعداد معلمي التربية الخاصة من حيث اختياره وتدريبه، فالتغير السريع في الوقت الحاضر، لم يترك عذرا لهم بالاكتفاء بقدر محدود من المعرفة، ولا يجب عليهم الاكتفاء بأسلوب واحد في التدريس، مما فرض عليهم وجوب معرفة مهارات التعلم النشط واستعمالها في التدريس(خالد طه الأحمد، 2005)

وهذا ما جعلنا نحاول في هذه الدراسة معرفة درجة استخدام معلمي التربية الخاصة لمهارات التعلم النشط، ومعرفة الفروق في استخدامها بين الذكور الاناث من حيث متغيري(الجنس و خبرة السنوات) ومنه يمكن طرح التساؤلات الآتية:

التساؤل الرئيسي

ما مدى استخدام معلمي التربية الخاصة لمهارات التعلم النشط؟

التساؤلات الجزئية

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توظيف التعلم النشط لدى معلمي التربية الخاصة تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توظيف التعلم النشط لدى معلمي التربية الخاصة تعزى لمتغير سنوات الخبرة (ذكر، أنثى)؟

2- الفرضية الرئيسية

يستخدم معلمو التربية الخاصة مهارات التعلم النشط بدرجة كبيرة.

الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توظيف التعلم النشط لدى معلمي التربية الخاصة تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توظيف التعلم النشط لدى معلمي التربية الخاصة تعزى لمتغير سنوات الخبرة (ذكر، أنثى).

3- أهمية الدراسة

تبرز أهمية هذه الدراسة في عدة نقاط سنذكر بعضها فيما يلي :

- تلقي الضوء على بعض من مهارات التعلم النشط التي يستخدمها معلمي التربية الخاصة.

- تبحث في مدى استخدام معلمي التربية الخاصة لأسلوب التعلم النشط من خلال استجابتهم على مقاييس التعلم النشط.

- تُمهد لدراسات مستقبلية للتعرف على أهمية استخدام مهارات التعلم النشط.

- تركز هذه الدراسة على فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، وهي الفئة التي لا يجب أن تكون مهمشة اجتماعيا، فمن الممكن أن يكون أفرادها فاعلين في المجتمع.

- أهمية استخدام مهارات التعلم النشط في تفاعل تلاميذ التربية الخاصة مع أقرانهم مما يتيح لهم فرصة اكتساب مهارات حياتية من خلال العمل الجماعي الأمر الذي يساعدهم على التكيف مع المجتمع.

4- أهداف الدراسة

يهدف موضوع الدراسة الحالية إلى الكشف عن درجة استخدام معلمي التربية الخاصة لمهارات التعلم النشط ، وذلك من خلال التعرف على الأهداف التالية :

- محاولة الكشف على ما اذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توظيف التعلم النشط لدى معلمي التربية الخاصة تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

- محاولة الكشف على ما اذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توظيف التعلم النشط لدى معلمي التربية الخاصة تعزى لمتغير سنوات الخبرة (ذكر، أنثى).

✍ وفي الأخير يمكن القول أن دراستنا تهدف كباقي الدراسات الأخرى إلى الوصول للهدف الأسمى لأي دراسة يرتجى منها الفائدة ، هذا الهدف هو البلوغ بنتائج الدراسة إلى إمكانية تعميمها على مجتمع الدراسة ككل وليس على مستوى العينة المدروسة فقط .

5- تحديد المفاهيم

1.5- التعلم النشط :

هي طريقة تعلم وطريقة تعليم في آن واحد، يشارك فيها المتعلمين في الأنشطة والتمارين والمشاريع المرصودة في أثناء تدريس مساق التربية الخاصة، من خلال بيئة تعليمية غنية متنوعة، تسمح لهم بالإصغاء الإيجابي، والحوار البّناء، والمناقشة الثرية، والتحليل السليم لكل ما يتم قراءته أو كتابته أو طرحه من آراء وقضايا وموضوعات، بين بعضهم بعضاً، مع تشجيع مدرسهم لهم على تحمل مسؤولية تعليم أنفسهم بأنفسهم تحت إشرافه الدقيق، ودفعهم إلى تحقيق الأهداف الطموحة للمادة الدراسية، والتي تركز على بناء الشخصية المتكاملة للمتعلم أو اعادة دمجه.

2.5- ذوو الاحتياجات الخاصة:

وهي كل الفئات التي تحتاج إلى نوع خاص من الرعاية سواء كانت جسمية أو نفسية أو اجتماعية أو تربوية، وتختلف قضايا ومشكلات وطرق رعاية كل فئة من هذه الفئات باختلاف احتياجاتها من حيث كونهم معاقين أو متفوقين.

3.5- معلمو التربية الخاصة

هم الأساتذة الذكور والاناث الذين يعملون في مدراس ومراكز ذوي الاحتياجات الخاصة بولاية المسيلة/ الجزائر.

6- الدراسات السابقة

1.6- دراسة زاهية عوض أحمد محمود (2016)

بعنوان: الصعوبات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الخاصة في ضوء بعض المتغيرات، وطرحت الباحثة التساؤل التالي: هل هناك صعوبات تواجه معلمي ومعلمات التربية الخاصة في ضوء بعض المتغيرات ؟ هدفت الباحثة إلى معرفة الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الخاصة بولاية الجزيرة، كما هدفت إلى معرفة الفروق في تقدير معلمي التربية الخاصة للصعوبات التي تواجههم بناءً على متغير (نوع المؤهل التعليمي وسنوات الخبرة.) واعتمدت على المنهج الوصفي المناسب للدراسات الانسانية، وتم تطبيق استبيان على عينة متكونة من 38 معلما ومعلمة يمثلون كل مجتمع البحث منهم 30ذكرا و8اناث، واستخدمت برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) وتحصلت على النتائج الآتية:

- هناك صعوبات تواجه معلمي ومعلمات التربية الخاصة ميدانيا.

– لا توجد فروق في تقدير معلمي التربية الخاصة للصعوبات التي تواجههم بناءً على متغير (نوع المؤهل التعليمي وسنوات الخبرة.)

الربط بين دراسة زاهية عوض أحمد محمود والدراسة الحالية

عند الربط بيد دراسة الباحثة **زهية** ودراستنا الحالية، نجد أنهما يختلفان في المتغير المستقل فدراستها تناولت متغير الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الخاصة بينما دراستنا تناولت مهارات التعلم النشط لمعلمي التربية الخاصة ، كما أن هذه الدراسة اتفقت مع دراستنا في الاعتماد على مقياس واحد رغم أن مقياسها هو صعوبات التعلم ومقياسنا هو مهارات التعلم النشط ،كما اتفقت معها في العينة التي تشمل معلمي ومعلمات التربية الخاصة.

2.6– دراسة السويجي، علي فهد مجحم (2015)

بعنوان: فعالية استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الكفايات المهنية لدى الطلاب المعلمين، وطرح الباحث التساؤل التالي: هل هناك فعالية لاستخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الكفايات المهنية لدى الطلاب المعلمين ؟ وهدف الباحث إلى الكشف عن مدى فعالية استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الكفايات المهنية لدى الطلاب المعلمين ، واعتمد على المنهج شبه التجريبي، وتكونت العينة من 20 يمثلون طلبة شعبة الرياضيات وهو المجموعة التجريبية، وتمثلت أدوات الدراسة في تطبيق الدليل التدريبي لاستخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط، واستخدم برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون، ومعامل ألفا كرونباخ.

وتحصل على النتائج الآتية:

– توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية للقياسين القبلي والبعدي في كفاية التخطيط للدرس وذلك لصالح القياس البعدي.

– توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية للقياسين القبلي والبعدي في كفاية التنفيذ وادارة الصف وذلك لصالح القياس البعدي.

– توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية للقياسين القبلي والبعدي في استخدام تكنولوجيا التعليم وذلك لصالح القياس البعدي.

الربط بين دراسة السويجي، علي فهد مجحم والدراسة الحالية

عند الربط بيد دراسة الباحث **علي فهد** ودراستنا الحالية، نجد أنهما تشابهتا في المتغير المستقل وهو مهارات التعلم النشط، لكنهما اختلفتا في العينة فعينته كانت من طلبة شعبة الرياضيات أما عينتنا فكانت من معلمي مراكز ذوي

الاحتياجات الخاصة، كما أن هذه الدراسة اتفقت مع دراستنا في الاعتماد على مقياس واحد، كما اختلفت معها في المنهج المستخدم فدراسته اعتمدت على المنهج شبه التجريبي أما دراستنا فاعتمدت على المنهج الوصفي.

3.6- دراسة انتصار خليل عشا وآخرون(2012)

بعنوان: أثر استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الفاعلية الذاتية والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث الدولية، وطرح الباحثون التساؤل التالي: هل هناك أثر لاستراتيجيات التعلم النشط في تنمية الفاعلية الذاتية والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث الدولية ؟ وهدفت هذه الدراسة لاستقصاء أثر استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الفاعلية الذاتية والتحصيل الأكاديمي، حيث بلغ عدد أفراد الدراسة (59) طالباً وطالبة اختيروا من طلبة السنة الثانية من كلية العلوم التربوية الجامعية تخصص معلم صف، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي المناسب للدراسات الانسانية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس في الفاعلية الذاتية واختبار تحصيلي في مادة الإرشاد التربوي، وتم التحقق من صدق المقياس وثباته بالطرق المناسبة .

وتحصل على النتائج الآتية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الطلبة في مجموعتي الدراسة في الفاعلية الذاتية والتحصيل الدراسي، لصالح المجموعة التجريبية .

الربط بين دراسة انتصار خليل عشا وآخرون والدراسة الحالية

عند الربط بين هذه الدراسة ودراستنا الحالية، نجد أنهما تشابهتا في المتغير المستقل وهو مهارات التعلم النشط، لكنهما اختلفتا في عدد المتغيرات فدراستهم اعتمدت على متغيرين تابعين وهما الفاعلية الذاتية والتحصيل الأكاديمي أما دراستنا فاعتمدت على متغير مستقل فقط واستخدامه لدى معلمي التربية الخاصة، كما اختلفتا في العينة فعينتهم كانت من طلبة السنة الثانية من كلية العلوم التربوية الجامعية تخصص معلم صف أما عينتنا فكانت من معلمي مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة، واتفقت معها في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي.

خلاصة

في ختام هذا الفصل- الذي قدمنا فيه مجموعة من العناصر المنهجية التي كانت بمثابة تمهيد لما سيتم عرضه في الجانب النظري والميداني- يمكن القول أنه ساعدنا كثيراً في فهم هذه الدراسة بشكل مباشر، وفي توضيحها للقارئ من أجل أخذ فكرة عنها، كما أن هذا الفصل كان نقطة البداية الفعلية لدراستنا الذي مهد لفصول نظرية وأخرى تطبيقية والتي سنبدؤها بمتغير مهارات التعلم النشط.

الفصل الأول

التعلم النشط

تمهيد

1- تعريف التعلم النشط

2- أسس التعلم النشط

3- أهداف التعلم النشط

4- أهمية التعلم النشط

5- مبادئ التعلم النشط

6- بعض استراتيجيات التعلم النشط

7- تطبيق التعلم النشط

خلاصة

تمهيد

إن مهارات التعلم النشط كثيرة، فقد يعتمد المعلم على واحدة أو أكثر في استثارة متعلميه للاعتماد عليها كمهارات التعلم التعاوني ومهارات حل المشكلات وغيرها...ويكون الاستخدام حسب وضعية المتعلم ذي الاحتياجات الخاصة، فهذا لديه مشكلة في السمع، وهذا في البصر، وذاك في النطق وآخر في الحركة...وهذه المواضيع واخرى سنتعرف عنها في هذا الفصل.

1- تعريف التعلم النشط

لقد تعددت التعريفات التي قدمها الباحثون والمؤسسات للتعلم النشط فلقد عرفه (جودت سعادة 2006، 33) بأنه طريقة تعليم وتعلم في آن واحد، حيث يشارك الطلبة في الأنشطة والتمارين والمشروعات بفاعلية كبيرة من خلال بيئة تعليمية غنية متنوعة ، تسمح لهم بالإصغاء الايجابي والحوار البناء، والمناقشة الثرية ، والتفكير الواعي ، والتحليل السليم ، والتأمل العميق لكل ما يتم قراءته أو كتابته أو طرحة من مادة دراسية ، أو أمور ، أو قضايا أو آراء ، بين بعضهم بعضا ، مع وجود معلم يشجعهم علي تحمل مسئولية تعليم أنفسهم تحت أشرافه الدقيق.

ويعرفه (عبد الهادي عبد الله، 2007، 66) بأنه التعلم الذي يجعل الطالب مشارك بفاعلية في الموقف التعليمي من خلال ما يقوم به من بحث وقراءات وكتابة تقارير في الموضوعات الاقتصادية تحت إشراف المعلم وتوجيهه.

ومن بين أهم التعريفات الدقيقة لمفهوم التعلم النشط ما طرحه (أحمد، 2001، 24) الذي يرى فيه أنه طريقة لتعليم الطلبة بشكل يسمح لهم بالمشاركة الفاعلة في الأنشطة التي تتم داخل الحجرة الدراسية بحيث تأخذهم تلك المشاركة إلى أبعد من دور الشخص المستمع السلبي الذي يقوم بتدوين الملاحظات إلى الشخص الذي يأخذ زمام المبادرة في الأنشطة المختلفة التي تتم مع زملائه خلال العملية التعليمية داخل غرفة الصف ، على أن يتمثل دور المعلم هنا في إن يحاضر بدرجة أقل وأن يوجه الطلبة إلى اكتشاف المواد التعليمية التي تؤدى إلى فهم المنهج الدراسي.

ويري (عبد الرحمن كامل،2007، 117) علي أنه ذلك التعلم الذي يتطلب من التلاميذ كتابة موضوعات التعبير في ضوء ما قام به من أنشطة مثل القراءة والبحث والاطلاع والمشاركة في الأنشطة الصفية واللاصفية ذات الصلة بموضوع التعبير ويكون المعلم موجها ومرشدا لعملية التعلم. ويتضح مما سبق أن التعريفات السابقة اتفقت جميعها في نظرتها إلى هذا النمط المهم من أنماط التعلم، وتعددت النقاط التي اتفقت فيها جميع التعريفات كما يلي:

1- المتعلم هو القائم بالنشاط والمعلم موجه فقط

2- عدم الاكتفاء بنوع واحد من الاستراتيجيات ولكنه يعتمد علي العديد من الاستراتيجيات

3- ايجابية المتعلم في الموقف التعليمي بالكامل، وتفعيل دوره والاعتماد علي الأنشطة الصفية واللاصفية

2- أسس التعلم النشط

يعمل التعلم النشط علي التركيز علي المتعلم باعتباره محور العملية التربوية وبالتالي إلغاء الدور السلبي له ، ويعتمد علي عدد من الأسس:

1- اشتراك التلاميذ في اختيار نظام العمل وقواعده

2- إشراك التلاميذ في تحديد أهدافهم التعليمية

3- تنوع مصادر التعلم

4- استخدام استراتيجيات التدريس المتمركز حول التلميذ والتي تتناسب مع قدراته واهتماماته وأنماط تعلمه والذكاءات التي يتمتع بها

5- الاعتماد على تقويم التلاميذ لأنفسهم ولزملائهم

6- إتاحة التواصل في جميع الاتجاهات بين المتعلمين وبين المعلم

7- السماح للتلاميذ بالإدارة الذاتية

8- إشاعة جو من الطمأنينة والمرح والمتعة أثناء التعلم

9- تعلم كل تلميذ حسب قدراته وسرعته الخاصة

10 - مساعدة التلميذ على فهم ذاته ،واكتشاف نواحي القوة والضعف لدية(المؤتمر القومي للبحوث، 2007،44)

3-أهداف التعلم النشط

تهدف العملية التعليمية إلي النهوض بالتلاميذ إلي مستوي عالي من الأداء فالتعلم النشط بدوره يهدف إلى رفع مستوي العملية التعليمية ، ومن أهم أهداف التعلم النشط ما أشار إلية (جودت سعادة وآخرون 2003 ، 33)

1-تشجيع الطلبة على اكتساب مهارات التفكير الناقد فمرور هؤلاء الطلبة بخبرات تعليمية متنوعة فردية أو جماعية لوحدهم أو تحت إشراف وتوجيه معلمهم سوف يكسبهم مهارات الاستنتاج و الاستقراء وهى من مهارات التفكير الناقد.

2- تشجيع الطلبة على القراءة الناقدة حيث توجههم الأنشطة الكثيرة التي يقومون بها على تفحص ما يقومون بقراءته بتمعن بحيث يفهمون معانيه جيدا ويطرحون الأسئلة العديدة حوله حتى يزاد فهمهم له ويبنون علية أفكار وآراء جديدة بالتعاون مع زملائهم وتحت إشراف معلمهم.

3- التنويع في الأنشطة التعليمية الملائمة للطلبة لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة فطبيعة التعلم النشط تحتم ضرورة التنوع في الأنشطة التي تتناسب مع حاجات الطلبة.

4- دعم الثقة بالنفس لدى المتعلمين نحو ميادين المعرفة المتنوعة.

5- مساعدة المتعلمين على اكتشاف القضايا المهمة.

6- تشجيع الطلبة على طرح الأسئلة المختلفة.

7- تشجيع الطلبة على حل المشكلات.

8- تحديد كيفية تعلم الطلبة للمواد الدراسية المختلفة.

9- قياس قدرة الطلبة على بناء الأفكار الجديدة وتنظيمها.

10 - تشجيع الطلبة وتدريبهم على إن يعلموا أنفسهم بأنفسهم.

11 - تمكين الطلبة من اكتساب مهارات التعاون والتفاعل والتواصل مع الآخرين.

12 - زيادة الأعمال الإبداعية لدى الطلبة.

13 - اكتساب الطلبة المعارف والمهارات والاتجاهات المرغوب فيها.

14 - تشجيع الطلبة على المرور بخبرات تعليمية وحياتية حقيقة.

15 - تشجيع الطلبة على اكتساب مهارات التفكير العليا كالتحليل والتركيب والتقويم

من الأهداف السابقة يتضح أن مناهج الدراسات الاجتماعية بحكم طبيعتها تسمح بشكل كبير بالاعتماد علي التعلم النشط ، حيث إنها تسهم في إكساب التلاميذ اتجاهات وقيم ومعارف والمرور بخبرات تعليمية وإكسابهم مهارات التفكير العليا التركيب والتحليل والتقويم.

4- أهمية التعلم النشط

يرى (رضا مسعد السعيد،2001، 53) بأن أهمية التعلم النشط تكمن في أنها:

- تظهر قدرة المتعلم علي التعلم بدون سلطة مما يعزز ثقته بذاته

- تساعد المتعلم في أن يتعلم أكثر من المحتوي المعرفي فهو يتعل م مهارات التفكير العليا فضلا عن تعلمه كيف يعمل مع آخرين يختلفون عنه كما يتعلم طرق الحصول علي المعرفة

- تتيح للمتعلم تعزيزات كافية حول فهمه للمعارف الجديدة

5- مبادئ التعلم النشط

توجد سبعة من المبادئ أو الأسس التي تقوم عليها الممارسات التعليمية السليمة التي تدعم التعلم النشط وتتمثل هذه في الآتي:

1- تشجع الممارسات التدريسية السليمة على زيادة التواصل الحقيقي بين المعلم والمتعلم

2- تشجع الممارسات التدريسية السليمة على التعاون والتفاعل بين الطلبة

3- تشجع الممارسات التدريسية على التعلم النشط

4- تعمل الممارسات السليمة على تقديم تغذية راجعة فورية

5- تؤكد الممارسات التدريسية السليمة على الوقت الكافي والمطلوب للتعلم

6- تعمل الممارسات التدريسية السليمة على الوصول إلى توقعات عالية

7- تعمل الممارسات التدريسية السليمة على تقدير المواهب المختلفة وطرق التعلم المتنوعة (جودت سعادة وآخرون، 2006، 47-50)

6- بعض استراتيجيات التعلم النشط

تتمثل أهم أساليب ووسائل التعلم النشط في أساليب وممارسات تدريسية عديدة تعتمد علي التفاعل المشترك بين المتعلم والمعلم وقد قامت مجموعة البحث باختيار مجموعه من الاستراتيجيات المتعددة في تطبيق تجربة البحث وقد تم اختيار ما يلي:

أولا : إستراتيجية التعلم التعاوني:

وهو أحد الأساليب الفعالة للتعلم النشط ، ويقصد به مجموعة الإجراءات والأساليب التي يتم من خلالها تقسيم الطلاب إلي مجموعات غير متجانسة من(2-6) ليعملوا مع بعضهم البعض ويجمعهم هدف مشترك نحو أداء مهمة معينه أو حول مشكلة ما مع تحمل مسئولية تع لمهم وتعلم زملائهم ويكون دور المعلم موجه ومرشد ومقوم(جابر عبد الحميد جابر، 1999، 88-93)

وهو نوع من التعلم يتم فيه تنظيم وتهيئة بيئة تعلم مناسبة تسمح للتلاميذ أن يعملوا سويا في مجموعات صغيرة غير متجانسة تجاه إنجاز مهام أكاديمية محددة حيث تعكف المجموعة الصغيرة مشتركه علي التعيين الذي كلفت به

إلي أن ينجح جميع الأعضاء في فهم وإتمام التعيين وتح قيق الأهداف المرجوة ومن ثم يلمس التلاميذ أن لكل منهم نصيبا في نجاح بعضهم البعض وعليه يصبحون مسئولين عن تعلم بعضهم وذلك تحت إشراف وتوجيه المتعلم(عاطف سعيد ، رجاء عيد، 115،2006)

ومن العناصر الأساسية للتعلم التعاوني ما يلي:

- الاعتماد الايجابي للطلبة على بعضهم
- المسؤولية الفردية
- التفاعل المباشر (وجها لوجه)
- العلاقات الشخصية ومهارات المجموعات الصغيرة
- عمل المجموعة(جودت سعادة وزملائه، 2006، 154)

ثانيا : تدريس الأقران:

يقصد بتعلم الأقران نظام تدريس يساعد فيه المتعلمون كل منهم الآخر و يبني علي أساس أن التعليم موجه أو متمركز حول الطالب مع الأخذ في الاعتبار بيئة التعلم الفعالة التي تركز علي اندماج الطالب بشكل كامل في عملية التعلم وتعلم الأقران يعتبر صورة من صور التعلم التعاوني يعتمد علي قيام الطلاب بتعليم بعضهم بعضا تحت إشراف المعلم(وزارة التربية والتعليم ، دليل التعلم النشط، 55،2005)

وأكدت دراسة كل من (سكولز وسميث64،1999) أن أفضل مناهج تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة هو ما يقوم بواسطة الأقران وهو أسلوب يتضمن بيئة تعليمية تتكون من زوج من الأطفال احدهما عادي والآخر ذو عجز خفيف ومتساويين في العمر العقلي ويشتركون في تعليم موازي ذو وجهه واحدة يقوم فيه أحد الأطفال بتعليم المهارة لطفل آخر متلقي وأثبتت تلك الدراسة فاعلية هذه الإستراتيجية في تعليم المهارات التفاعلية والقرائية لذوي الاحتياجات الخاصة.

ثالثا: إستراتيجية المناقشة

طريقة المناقشة هي حوار منظم يعتمد علي تبادل الأفكار والآراء وتفاعل الخبرات بين الأفراد داخل قاعة الدرس فهي تهدف إلي تنمية مهارات التفكير لدي المتعلمين وقد تستخدم إستراتيجية المناقشة كإستراتيجية مستقلة أو كجزء من بنية معظم الاستراتيجيات التعليمية الأخرى(وزارة التربية والتعليم ، دليل التعلم النشط، 32،2005)

ويعرف (حسين زيتون2003، 111) المناقشة علي أنها أحد استراتيجيات التدريس التي تعتمد علي الحوار بين المعلم وطلابه وتلعب الأسئلة والأجوبة دورا أساسيا في تحقيق أهداف تلك الإستراتيجية هذا ويتم تنفيذ تلك الإستراتيجية من خلال المرور بالمراحل التالية:

1 -التهيئة : وفيها يقوم المعلم بتهيئة الطلاب بالمشاركة من خلال إثارة دافعيتهم للتعلم

2 -بدء المناقشة : يقوم المعلم بتقديم وإيضاح محتوي الدرس وطرح أسئلة علي الطلاب

3 -متابعة المناقشة : يراقب المعلم تفاعلات الطلاب للتأكد من استيعابهم وقدرتهم علي إدراك العلاقات وذلك أن يطرح أسئلة ويبين القواعد الأساسية لسير المناقشة

4 -انتهاء المناقشة واستخلاص النتائج : يلخص المناقشة من خلال إيجاز محتوي الدرس من نقاط وربطها بعضها البعض بالإضافة إلي تقييم النجاح في تحقيق أهداف المناقشة.

رابعا: إستراتيجية لعب الدور

هي خطه من خطط المحاكاة في موقف يشابه الموقف التعليمي حيث يتقمص التلميذ أحد الأدوار التي توجد في الموقف الواقعي ويتفاعل مع الآخرين في حدود علاقة دوره بأدوارهم وتعتبر هذه الطريقة ذات أثر فعال في مساعدة التلاميذ علي فهم أنفسهم وفهم الآخرين وهي تتميز كذلك بأنها تخلق في الفصل تفاعلا أكثر ايجابية وحيوية (وزارة التربية والتعليم ، دليل التعلم النشط،2005،27)

حيث أشارت دراسة (شيماء عبد المنعم2007، 99) إلي أن قصص الأطفال أو الأنشطة القصصية لها دور هام بالنسبة للطفل المعاق فيمكن من خلالها تقديم المفاهيم التي يرغب المعلم في تقديمها للتلاميذ، حيث يقوم الطفل المعاق ع قليا بالتمثيل ، أي انه يمثل تمثيل تلقائيا بتدريبات بدنية بطريقة مشوقه عن طريق التمثيل الحر المعبر حيث يقوم بتمثيل أدوار مختلفة كشخص يستحم في البحر أو فلاح يعمل في الحقل أو نجار أو رجل شرطة ويساعد الطفل علي التركيز والملاحظة والانتباه ويستخدم العلاج الدرامي في تدعيم الصحة النفسية وتنمية القدرات الشخصية للمعاقين عقليا حيث يشعر المعاق بذاته ويستخدم الدراما في التفريغ عن الانفعالات السلبية.

خامسا : الألعاب التعليمية

تقوم الألعاب التعليمية على أساس تربوي هادف ضمن قوانين وأنظمة وإجراءات تنفذ في وقت محدد وأهداف تتناسب مع الفئات العمرية المختلفة ومجموعة من الأنشطة التي يطبقها الطفل لاكتساب معارف ومهارات واتجاهات مرغوب فيها.

وتعرف إستراتيجية الألعاب التعليمية بأنها نشاط تعليمي يعتمد علي نشاط المتعلم وفاعليته ويثير الدافعية نحو التعلم القائم علي التفاعل فيما بين الطلاب بهدف الوصول إلي أهداف تعليمية محدده ويتم هذا النشاط تحت إشراف المعلم وتوجيهه ويكتسب التلميذ من خلاله المعلومات والمفاهيم والمهارات والاتجاهات(وزارة التربية والتعليم ، دليل التعلم النشط، 2005،60)

سادسا : مسرحة المناهج

يعرفه (احمد حسين اللقاني ، علي الجمل2003،164) بأن مسرح ة المناهج تعني وضع المناهج الدراسية في قالب مسرحي من خلال تجسيد المواقف والأحداث التي بداخله ا وتمثيلها في مكان مخصص لذلك. حيث أن من الموضوعات المرتبطة بمناهج ا لدراسات الاجتماعية ويمكن مسرحتها شخصيات تاريخية وحوادث تاريخية معارك حربية شهيرة قصص ومواقف حياتية معينة المهارات الحياتية اليومية القصص التاريخية الأحداث الجارية.

وقد أوضحت (سونيا هانم قزامل2007،61) علاقة المدخل المسرحي بالمهارات الحياتية في تدريس ال دراسات الاجتماعية حيث أن الدراسات الاجتماعية ذو طبيعة إنسانية بالدرجة الأولي وتحتاج إلي استراتيجيات تدريس لا تركز علي المعرفة فق ط بل إلي إدخال الحياة فيها وتقري ب الوقائع والظواهر البعيدة عن الملاحظة المباشرة إلي أذهان التلاميذ وان الدراسات الاجتماعية تعمل علي تكوين اتجاهات ايجابية لدي التلاميذ والدراما تعمل علي تدريب المتعلم علي حب العمل والاعتماد علي النفس والتعاون مع الآخرين، ومن المهارات الحياتية التي عرضتها الباحثة مهارات التفكير والاتصال الفاعل وتكوني علاقات ايجابية مع الآخرين واتخاذ القرار.

سابعا : إستراتيجية الاكتشاف

يقصد بالاكتشاف أن يصل التلميذ إلي المعلومات بنفسه معتمدا علي جهده وعمله وتفكيره حيث أن من أهم الاستراتيجيات التي تنمي التفكير المدخل الاستكشافي الذي يركز علي مواجهة المتعلم بموقف أو مشكله يثير لدية عديد من التساؤلات فيقوم بعم لية استقصاء وبحث ليجد الإجابات عنها(وزارة التربية والتعليم ، دليل التعلم النشط،2005، 44)

ويعرف (جابر عبد الحميد1999، 88) التعلم بالاكتشاف انه تعلم يحدث حين يواجه الطلاب خبرات عليهم أن يفكروا علي نحو مستقل لكي يستخلصوا معناها وان يفهموها . وقد التزمت الباحثة بالإستراتيجية أثناء التطبيق.

7- تطبيق التعلم النشط

بينت بحوث علم النفس المعرفي في مجال التفكير أن العمليات المعرفية العليا ليست مقصورة عل ي المراحل المتقدمة في النمو العقلي حيث إن مهارات التفكير والاستدلال وما تتضمنه من قدرة علي حل المشكلات ترتبط بدرجه كبيرة بالتعلم النشط الفاعل حتى المستويات المبكرة وفي مختلف المواد التدريسية فلقد تبين أن الأطفال بطئ التعلم يمكننهم أيضا القيام بحل المشكلات والتوصل إلي استدلالات وأحكام واتضح ذلك في كثير من البرامج التربوية العلاجية لهؤلاء الأطفال(Gardner، 1983، 4)

ويعد التعلم النشط من الأساليب التدريسية الحديثة والذي يشجع التلاميذ علي اكتساب مهارات التفاعل والتواصل مع الآخرين ، حيث إن المهارات التي يكتسبها المتعلم النشط لا تقتصر علي الصفوف الدراسية فقط ولكنها مهارات حياتية تخدمه في مراحل حياته المختلفة وفي حياته المستقلة(ERP ،2007)

وكان (كريستين مايلز 1994، 354/336) أول من تعرض لمسالة تطبيق أسلوب التعلم النشط في المقررات الدراسية المدرسية والجامعية وقد أشار كل واحد منهما إلى وجود 4عناصر ضرورية للبيئة التعليمية الصالحة للتعلم النشط وتشمل الآتي:

1- تحديد عناوين المقررات الدراسية ومحتوياتها
2- إيجاد جو ايجابي للتعلم النشط داخل الحجرة الدراسية
3- التأقلم الجيد مع مكان التدريس
4- التعرف أكثر على الطلبة

خلاصة

وفي ختام هذا الفصل اتضح لنا أن مهارات التعلم النشط اذا ما تم تشجيع المتعلم على التدرب عليها، فإنه سيتقدم خطوات إلى الأمام في وقت وجيز، وقد يصل لمستوى أقرانه من المتعلمين في المدارس العادية، أو على الأقل يصبح أفضل من المستوى الذي كان عليه سابقا، لذلك توجب على المعلمين فهم هذه المهارات واستخدامها بدرجة تمكن التلميذ من الوصول بنفسه لمستوى أفضل بحيث يكون مفيدا لنفسة ومجتمعه.

الفصل الثاني

التربية الخاصة

تمهيد

1- مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة

2- خطوات تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة

3- المبادئ العامة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة

4- أساليب تدريس ذوي الحاجات الخاصة

5- أساليب تدريس المهارات المختلفة لذوي الاحتياجات الخاصة

6- أساليب تدريس المعوقين عقليا

7- أساليب تدريس ذوي الاضطرابات الانفعالية

8- أساليب تدريس المعوقين سمعيا

9- أساليب تدريس المعاقين بصريا

10- أساليب تدريس المعاقين حركيا

11- المناهج الدراسية المأمول تقديمها للمعاقين سمعيا

12- إجراءات تنفيذ المناهج الدراسية لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة

خلاصة

تمهيد

ان فئة ضوي الاحتياجات الخاصة من الفئات التي يجب أن لا يهمشها المجتمع، لأننا بالقليل من الاهتمام قد نجعل منهم أفرادا ناجعين لأنفسهم ومجتمعهم، وسنتناول في هذا الفصل الذي خصصناه لهذه الفئة التعريف بها، وكيفية تعليم أفرادها، وبعض الأساليب المعتمدة في تدريسها، وبعض اجراءات تنفيذ تلك الأساليب.

1- مفهوم ذوو الاحتياجات الخاصة

هي كل الفئات التي نحتاج لنوع خاص من الرعاية سواء كانت جسمية أو نفسية أو اجتماعية أو تربوية، وتختلف قضايا ومشكلات وطرق رعاية كل فئة من هذه الفئات باختلاف احتياجاتها من حيث كونهم معاقين أو متفوقين.(عبد الغفار، 2003)

2- خطوات تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة

ويشير(زيتون،2003 ، 73) أن التعليم الجيد للمعوقين يجب أن يراعي الآتي :

- فهم المعلم للخصائص الفردية للطالب.
- تعاون المعلم مع الوالدين والاستماع الى آرائهما حول ما ينبغي على الطالب أن يتعلمه.
- تحديد المعلم مستوى الأداء الحالي للطالب.
- تحديد المعلم للمهارات التي يحتاج الطالب أن يتعلمها في ضوء نتائج التقييم.
- تحديد المعلم للأهداف المرجوة من التدريب.
- تجزئة المعلم الأهداف التدريبية إلى أهداف فرعية صغيرة قابلة للتدريب والقياس واستخدام أسلوب تحليل المهمة.
- اختيار المعلم الطرق المناسبة لتحقيق الأهداف التدريبية.
- اختيار المعلم للمواد التعليمية والمهمات والترتيبات المكانية وجداول النشاطات الملائمة للأهداف وطرق التدريب التي تم اختيارها.
- إجراء المعلم للتعديلات اللازمة على الأدوات التي يستخدمها الأشخاص العاديون أو صميم أدوات جديدة تكنولوجية أو غير تكنولوجية لمساعدة الشخص المعوق على استخدامها بشكل فعال وتحقيق الأهداف التعليمية والتدريبية الموضوعة له.
- تنفيذ المعلم البرنامج التدريبي الموضوع للطالب.
- تعديل المعلم سرعة تنفيذ التدريب بناءً على مستوى أداء الطالب وتقدمه أو إعطاء الطالب الفرصة الكافية لاكتساب المهارة وتعميمها.
- قياس المعلم لمدى تقدم الطالب نحو الأهداف بهدف تحديد فاعلية التدريب الحالي وتوثيق التحسن في أداء الطالب.
- تقييم المعلم لفاعلية التدريب في ضوء تطور أداء الطالب.

- اختيار أساليب التدريب :يختار المعلمون أساليب التدريس لتعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في ضوء متغيرات ثلاث هي:

- فئة الاعاقة.
- شدة الاعاقة.
- العمر الزمني

3- المبادئ العامة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة

يؤكد(Jennings 94،2002) أن هناك عدد من المبادئ الهامة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة والمتمثلة في:

1.استخدام المعلم للتعليم المنظم والموجه.

2.تركيز المعلم على التدريب الأكاديمي وذلك بتوجيه الطلاب للعمل على الاستجابات للمهمة.

3.تزويد المعلم الطلاب بالفرص الكافية للنجاح من خلال التعليم المستمر وتحديد الأهداف المناسبة وتوفير المثيرات اللازمة وتحليل المهارات.

4.تزويد المعلم الطلاب بالتغذية الراجعة الفورية.

5.تهيئة المعلم الظروف الايجابية والممتعة والمنتجة للتعلم.

6.استثارة المعلم لدافعية الطلاب وذلك بالتشجيع والدعم والتعزيز الايجابي.

7.ضمان المعلم انتباه الطلاب من خلال استخدام المثيرات اللفظية والحسية والايمائية المشجعة

4- أساليب تدريس ذوي الحاجات الخاصة

يذكر(بهجات، 2004، 112) بأنه على الرغم من أن أساليب التدريس في التربية الخاصة متنوعة ألا أنها عموما تستند إلى ما اتفق على تسميته ب**المنحى التشخيصي العلاجي** : ويتضمن تشخيص المشكلة ووضع خطة لمعالجتها ويتناول:

تقييم التلميذ /التخطيط للتدريس /تنفيذ الخطة التدريسية / تقييم فاعلية التدريس

1.4- نموذج تدريب العمليات:

ويعتمد هذا الأسلوب على افتراض مفاده أن المشكلات الأكاديمية والسلوكية تنجم عن اضطرابات داخلية لدى الطفل ومن هنا على المعلم أن يصمم البرامج التربوية التصحيحية أو التعويضية القادرة على معالجة تلك الاضطرابات وهي : الاضطرابات ادراكية الحركية /الاضطرابات البصرية ادراكية/ الاضطرابات النفسية اللغوية / الاضطرابات السمعية ادراكية.

2.4- نموذج تدريب المهارات

ويقصد بهذا الأسلوب التدريس المباشر على مهارات محددة ضرورية لأداء مهمة معطاة وتتمثل في:

-تحديد الأهداف – الهدف السلوكي : ويجب أن تتوفر فيه ثلاثة عناصر أساسية هي:

السلوك – المعيار– الظروف.

-تجزئة المهمة التعليمية إلى وحدات أو عناصر صغيرة.

-تحديد المهارات التي يتمكن الطفل من أدائها وتلك التي يعجز عن القيام بها.

-بدء التدريس بالمهارات الفرعية التي لم يتقنها الطفل ضمن المهارات المتسلسلة للمهارة التعليمية.

وهذا الأسلوب يسمح للطفل إتقان عناصر المهمة ومن ثم يقوم بتركيب عناصرها مما يساعد على تعلم وإتقان المهمة التعليمية بأكملها وفق تسلسل منتظم.

5- أساليب تدريس المهارات المختلفة لذوي الاحتياجات الخاصة

يذكر(ميرسر، 2008، 75) أن أساليب تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة للمهارات المختلفة تتمثل في:

1.5- أساليب تدريس المهارات – اللغوية

وتتناول ما يلي:

-وفر للطفل الفرصة الكافية للتفاعل مع الأشخاص الآخرين.

-وفر للطفل التدريب اللغوي الطبيعي الواقعي واستخدام اللغة بطريقة وظيفية وهادفة.

-حدد حاجة الطفل إلى العلاج اللغوي في ضوء نتائج التقييم.

-عرف الطفل بمختلف المعاني لأي كلمة تقوم بتدريسه إياها وشجع الطفل على التوسع في توظيف الكلمات التي نجح في تعلمها.

-علم الطفل المهارات اللغوية في أجواء سارة وممتعة.

2.5- أساليب تدريس المهارات الاجتماعية

وتتناول ما يلي:

-قدم النموذج المناسب للطفل ولا تستخدم العقاب معه.

-عرف الأطفال بما هو متوقع منهم في المواقف الجديدة.

-استخدم النشاطات الملائمة لأعمار الأطفال وقدراتهم.

-وفر للأطفال نشاطات مختلفة متنوعة.

-انتبه إلى الطفل الذي يحسن التصرف وزوده بالتعزيز الفوري المناسب.

-استخدم اجراءات الوقائية ولا تنتظر أن تحدث المشكلة

3.5- أساليب تدريس المهارات الحركية:

وتتناول ما يلي:

-وفر البيئة التعليمية السارة والتي تستثير اهتمام الطلاب.

-علم الطالب المهارات الحركية تدريجيا على شكل انجازات صغيرة في الأداء وأتح الفرص للاستمرار بتأديتها.

-قم بتوجيه التعلم نحو أهداف محددة.

-استخدم التلقين اللفظي والبصري والجسدي في تعلم المهارات الحركية.

-استخدم التعزيز الايجابي في تعليم المهارات الحركية لأهميته.

-أجعل الطفل يشارك بفعالية في تعلم المهارات الحركية.

-زود الأطفال بتغذية راجعة تصحيحية فورية.

-كن على معرفة بفترات الاستعداد النمائي لدى الطفل وانتقل تدريجيا من مهارة إلى أخرى

4.5- أساليب تدريس المهارات الحسية:

وتتناول ما يلي:

-ابدأ بالمهارات البسيطة أولا ثم انتقل تدريجيا إلى المهارات الأكثر تعقيدا.

-شجع الأطفال على تأدية المهارة نفسها في مواقف مختلفة باستخدام أدوات متنوعة.

-عدل أو كيّف النشاطات التدريبية لتصبح مناسبة لذوي الحاجات الخاصة.

-استخدام التعليم المباشر عند الحاجة.

-وفر للطالب فرصة كافية لممارسة المهارة.

-استخدم التعزيز المتصل عند بدء تعليم الطفل المهارة المطلوبة وبعد بلوغه مستوى قبول من اتقان استخدم معه التعزيز المتقطع.

-قيم أداء الطالب لمعرفة التحسن الذي طرأ على أدائه عند تدريبه للمهارات الحسية

5.5- أساليب تدريس المهارات - الاستقلالية

وتتناول ما يلي:

-استخدم التوجيه الجسدي والتعليمات اللفظية في بداية تدريب الطفل على المهارة وبعد ذلك توقف عن مساعدته تدريجيا لكي يصبح قادر على القيام بالمهارة لوحده.

-علم الطفل المهارات الاستقلالية البسيطة قبل تعليمه المهارات المعقدة والأكثر تطورا مثلا درب الطفل على المضغ والشرب من الفنجان واستخدام الملعقة في تناول الطعام قبل تعليمه استخدام الشوكة والسكين.

-انتقل بالطفل تدريجيا من مهارة إلى أخرى من السهل إلى الصعب فمثلا علم الطفل خلع جميع الملابس قبل أن تقوم بتعليمه ارتدائها.

-استخدم مع الطفل أسلوب تحليل المهارة أثناء تعليمه لأي مهارة استقلالية.

-استعمل مع الطفل ملابس واسعة نسبيا لكي يستطيع الطفل خلعها ولبسها بسهولة.

-اهتم بتدريب الطفل على ضبط المثانة قبل أن تركز على تدريبه على ضبط الأمعاء.

6 -أساليب تدريس المعوقين عقليا

وتتناول ما يلي وفق ما يرى(السيد، 2004، 62)

1.6- أسلوب تحليل المهمات :

ويعرف هذا الأسلوب بأنه ذلك الأسلوب الذي يعمل فيه المعلم على:

– تحليل المهمة التعليمية إلى عدد من مكوناتها أو خطواتها بطريقة منظمة متتابعة. يحدد البداية (المهمة الفرعية الأولى) ثم تحدد المهمات الفرعية التالية حتى يتم تحقيق السلوك الثابت.

– يسهل الأسلوب المهمة التعليمية أمام المتعلم من قبل المعلم حيث لا ينتقل المتعلم من خطوة إلى أخرى إلا بعد إتقان الخطوة السابقة بنجا،، ويعتمد هذا الأسلوب على:

– تحديد الهدف التعليمي.

– تحديد السلوك المدخلي للمتعلم.

– تحديد الخطوات والمهمات التعليمية التي تقع بين السلوك المدخلي وتحقيق الهدف التعليمي (الهدف السلوكي)

2.6- **أسلوب تشكيل السلوك** :

ويعتبر هذا الأسلوب مهم وفعال في تعليم الأطفال مهمات تعليمية جديدة وفي بناء أشكال جديدة من السلوك. ويعرف بأنه ذلك الاجراء الذي يعمل على تحليل السلوك الى عدد من المهارات الفرعية وتعزيزها حتي يتحقق السلوك النهائي ويتضمن تعزيز الخطوات الفرعية والتي تقترب تدريجيا من السلوك النهائي.

ويعتمد على:

– تحديد السلوك النهائي.

– تحديد السلوك المدخلي للمتعلم.

– تحديد المعزز المناسب.

– تعزيز السلوك المدخلي حتى يحدث بشكل متكرر.

– تعزيز السلوك الذي يقترب تدريجيا من السلوك النهائي.

– تعزيز السلوك النهائي كما حدث.

– تعزيز السلوك النهائي وفق جداول التعزيز المتغيرة

3.6- **أسلوب الحث**:

يعتبر واحدا من الأساليب التدريسية المناسبة مع الأطفال – المعوقين عقليا ويتضمن تقديم مثير تمييزي يحفز المتعلم على القيام بالاستجابة المطلوبة وخاصة اذا ارتبط أسلوب الحث بالمعزز المناسب وهناك ثلاثة أنواع من الحث وهي :الحث اللفظي /الحث الايحائي /الحث الجسمي.

4.6- أسلوب تقليل المساعدة - التدريجي:

هو ذلك الأسلوب الذي يتضمن تقليل المساعدات اللفظية أو الايحائية أو الجسمية للطفل كي يعتمد المتعلم على نفسه في أداء المهارة التعليمية ومن المناسب استخدام أسلوب تقليل المساعدة التدريجي بعد تعلم المهارة أو بعد تحقيق السلوك النهائي حتى لا يعتمد المتعلم على المعلم ومن المناسب أيضا للمعلم أن يبدأ بأسلوب تقليل المساعدة اللفظي ثم الايحائي ثم الجسمي.

5.6- أسلوب تسلسل السلوك :

يعد هذا الأسلوب مكملا لأسلوب تشكيل السلوك ولكن هناك فرق بينه وبين تشكيل السلوك حيث أن تشكيل السلوك يتعامل مع سلوك واحد يمكن تحليله إلى عدد من المهمات الفرعية في حين أسلوب تسلسل السلوك يتعامل مع عدد من حلقات السلوك المترابطة لتشكل معا سلوكا عاما.

ويعرف على أنه ذلك الأسلوب الذي يعمل على ربط عدد من أشكال السلوك المتتابعة معا ثم تعزيز السلوك النهائي.

ويتناول عدد من الاجراءات هي:

- تحديد الهدف النهائي.
- تحليل الهدف النهائي إلى عدد من أشكال السلوك المتسلسلة والمترابطة معا في سلسلة تسمى سلسلة السلوك المترابطة معا في حلقات.
- تعزيز السلوك النهائي أو الاستجابة النهائية.
- الانتقال من استجابة إلى أخرى بعد النجاح فيها.

6.6- أسلوب النمذجة:

ويعرف على انه إجراء يتضمن تعلم استجابات جديدة عن طريق ملاحظة الأنموذج أو تقليده وقد يحدث التعلم دون أن يظهر على الفرد استجابات متعلمة فورية بل قد تحدث لاحقا .والنمذجة أنواع:

- النمذجة الحية.
- النمذجة المصورة.
- النمذجة غير المقصودة.
- النمذجة المقصودة.
- النمذجة الفردية.
- -النمذجة الجماعية.

ويتناول أسلوب النمذجة عدد من الاجراءات هي:

(السلوك الأنموذج /مكان الأنموذج /تحديد جنس الأنموذج /مكافأة الأنموذج /الرغبة والقدرة على تقليد سلوك النموذج من قبل المعلم)

7.6- **أسلوب التعزيز:**

يعتبر من الأساليب الفعالة في تعديل سلوك الأطفال المعوقين – وفي عملية التعلم بشكال جديدة من السلوك الانساني وسيتم التركيز على التعزيز الايجابي لفعاليته في التدريس .

والتعزيز الايجابي :يمثل كل الأحداث السارة التي تلي حدوث الاستجابة المرغوب فيها والتي تعمل على تكرار ظهورها وتقويتها وتشمل تلك الأحداث المعززات الأولية واللفظية والاجتماعية والرمزية ويهدف التعزيز الايجابي إلى تقوية ظهور أشكال السلوك غير المرغوب فيها كما يهدف إلى تقليل ظهور أشكال السلوك المرغوب فيها وبناء أشكال جديدة من السلوك وتعزيزها.

7- أساليب تدريس ذوي الاضطرابات الانفعالية

يشير(بطرس، 2010، 201)أن هناك أساليب متنوعة تستخدم لتدريس الأطفال ذوي الاضطرابات السلوكية منها:

1.7- **الأساليب – السلوكية :**

وتتناول طرق تعديل السلوك ,وتعتمد على مبادئ الاشتراط الاجرائي والاشتراط الكلاسيكي.

2.7- **الأساليب النفسية الدينامية :**

وتستند إلى التحليل النفسي لفرويد – وتركز على التغلب على الصراعات النفسية الداخلية وليس على تغيير الاستجابات الظاهرة أو على تعليم المهارات الأكاديمية.

3.7- **الأساليب الإنسانية :**

وتستخدم مبادئ علم النفس الانساني وتوظيف نظام التعليم المفتوح المتمركز حول الشخص وهذا الأسلوب يسمح للطلبة بممارسة التوجيه الذاتي.

4.7- **الأساليب النفسية التربوية :**

وتعتمد على دمج الأسلوبين معا الأساليب النفسية والتربوية . وهذا الأسلوب يركز على المناقشات العلاجية بهدف مساعدة الأفراد على فهم استجاباتهم بشكل منطقي ومن ثم التخطيط لتعديلها.

5.7- **الأساليب البيئية** :ويركز هذا الأسلوب على تعليم الفرد طرق التفاعل مع هذه العناصر.

6.7- **الأساليب البيولوجية** :وتتناول العقاقير الطبية والمعالجات الغذائية.

8- أساليب تدريس المعوقين سمعيا

ويشير (عبد الكافي، 2004، 30) إلى ما يلي:

-الطرق السمعية الشفوية.

-طريقة التدريب السمعي الشامل.

- طريقة وحدات المقاطع متعددة الحواس.

-طريقة الوحدة للفونيمية المصاحبة.

- طريقة التدريب السمعي-الشفوي.

-طريقة قراءة الشفاه.

-طريقة قراءة الكلام.

- الطرق البصرية - الشفوية.

-لغة الاشارة.

- طريقة روشستر.

- التواصل الكلي.

9- أساليب تدريس المعاقين بصريا

وتتناول ما يلي:

- تنمية القدرات البصرية التتبعية من - خلال تنمية مهارات الادراك والتمييز البصري للأشياء واستخدام البرامج متعددة العناصر.

-استخدام البرامج الفردية والتدريب في البيئة الطبيعية لتطوي مهارات التحرك والتنقل.

- تدريب الطفل على المشي بطريقة منتظمة.

- تدريب الطفل على التنقل باستخدام العصا البيضاء.

- تدريب الطفل على المهارات الحياتية اليومية.

- تدريب الطفل على مهارات التواصل باستخدام نظام بريل /آلات كاتبة / الكتب الناطقة/ مسجلات وأشرطة ...الخ

10- أساليب تدريس المعاقين حركيا

وتتناول ما يلي:

البرنامج التربوي الفردي للخدمات التربوية الخاصة والخدمات الداعمة للفرد (العلاج النطقي/ العلاج الوظيفي والطبيعي /الخدمات الصحية / الخدمات النفسية والارشادية)ويتضمن البرنامج ما يلي:

- تكييف المنحى التعليمي ويتناول تجزئة الهدف إلى خطوات بسيطة كتعديل التعليمات أو المعززات وتعديل وقت تعليم المهارة وتعديل المعيار.
- تكييف الأسلوب الذي يستخدمه الطالب لتأدية المهارة.
- تكييف المواد والوسائل التي يستخدمها الطالب لتأدية المهارة.
- تكييف المعدات وذلك باستخدام المعدات الخاصة او المعدلة.
- تعديل السلوك لتحقيق الأهداف التربوية والعلاجية.
- تحليل المهمة وهي ضرورية عند استخدام أسلوب التعليم المباشر

11- المناهج الدراسية المأمول تقديمها للمعاقين سمعيا

أي منهج دراسي يعد لأي فئة يتكون من مجموعة من العناصر والأجزاء وهذه العناصر هي الأهداف والمحتوى والطرق والوسائل والأنشطة والتقويم(الكخن، 1997، 14)

وهذه العناصر والأجزاء يجب أن تتشكل في منظومة مترابطة حيث تتشكل في كيان واحد متناسق بحيث لا تترك فجوات أو ثغرات بينها فينفصل بعضها عن بعض وبالتالي لا نصل للأهداف التي نرجوها.

والمناهج الدراسية التي نأمل أن تقدم للمعاقين سمعياً مثلها مثل أي مناهج دراسية أخرى فهي تتكون من أجزاء ومكونات مستندة من حيث المنطلقات والأسس إلى قيمنا ومثلنا الاسلامية.

وهي تنتظم مع بعضها في تناسب وتناسق بحيث تكون كيان واحد مترابط محكم لا توجد فيه فجوات أو ثغرات بين العناصر حتى لا يكون هناك خلل في التطبيق وانحراف عن الأهداف مما ينعكس سلباً على مخرجاته(جيستن وآخرون، 1994، 87)

وهذه العناصر هي: الأهداف والمحتوى والطرق والوسائل والأنشطة والتقويم. والتي نعرضها بالشرح كما يلي:

أولا : الأهداف

الأهداف تحدد في ضوء قيم ومعتقدات المجتمع وتسعى إلى تلبية حاجات الفرد والمجتمع وبناء على ما تقدم فأن أهداف المناهج الدراسية للمعاقين سمعياً يجب أن تتمثل فيما يلي :

- تنشئة المعاق سمعياً تنشئة إسلامية.
- تحقيق النمو السوي لجميع جوانب شخصية المعاق سمعياً.
- زرع الثقة في نفس المعاق سمعياً وجعله يتقبل إعاقته.
- تنمية مهارات التواصل بين المعاق سمعياً وبقية أفراد المجتمع.
-إشراكه في الدورة الاقتصادية للمجتمع.
-التأكد على المكانة الاجتماعية للمعاق سمعياً بصفته فرد في المجتمع له من الحقوق ما لغيره وعليه من الواجبات ما تمكنه قدراته.
- مساعدة المعاق سمعياً على التكيف والادماج في المجتمع- .
- تنمية المهارات المعرفية المختلفة مثل إتقان الكتابة والتعبير واللغة والمهارات الحركية (ابراهيم، 2008، 70)

ثانيا : المحتوى

محتوى المنهج يعد في ضوء الأهداف المحددة أما إذا إنفصل عن الأهداف فإن ما يقدم من محتوى لن يساهم في مخرج جيد ولن يكون له أثراً في حياته.

والمحتوى الذي يجب أن نقدمه للمعاق سمعياً في ضوء الأهداف التي ذكرناها ... يستلزم ما يلي(اسماعيل، 2006، 69)

-أن تكون موضوعات المحتوى تدور حول المعاق سمعياً ومشكلاته الاجتماعية والنفسية وأن تركز على حاجاته واهتماماته.
-أن تكون مناسبة بمكاناته وقدراته.
-يجب أن تهتم موضوعات المحتوى بتنمية مهارات الحياة اليومية للمعاق سمعياً سواء في الأسرة أو المجتمع . والتركيز على المهارات أصبح اليوم توجه جديدة في تصميم المناهج . أي جعل المهارات أساساً للمناهج.
-يجب أن يكون المحتوى مليئاً بالرسوم والأشكال والصور وذلك لأن حاسة البصر بالنسبة للمعاق سمعياً تصبح هي الحاسة الأساسية في التعليم.
-يجب أن تصاغ الموضوعات بما يناسب قدرات العاق سمعياً وأن يكون في الامكان تحويلها إلى لغة الاشارة وهذا يتطلب أن تكون الموضوعات التي تتضمنها المقررات الدراسية بعيدة عن الحشو والمصطلحات الغامضة والكلمات الغريبة.

ثالثا : الطرق الوسائل

سبق القول أن عناصر المنهج لا تتشكل في كتلة واحدة مترابطة إلا وفق تناغم وتناسب الأجزاء بعضها مع بعض بحيث يخدم كل عنصر في المنهج العنصر الأخر ويحقق أهدافه وغاياته فلن تتحقق الأهداف إلا عن طريق محتوى مختار بعناية في ضوء الأهداف المحددة سلفاً ولن يكون المحتوى مهضوماً سهل الاستيعاب إلا بطرق تدريس فعالة مناسبة للطلاب وقدراتهم. وهناك عدة طرق تدرس تناسب الطلاب المعاقين سمعياً ولكن اختيار طريقة التدريس يتوقف على عدة أمور هي:

-أن تكون الطريقة ملائمة للأهداف.

-ملائمة للمحتوى.

- مناسبة للتلاميذ قادرة على تحفيزهم واستشارتهم وتنشيط تفكيرهم(ابراهيم، 2002، 29)

فمن طرق التدريس المناسبة للمعاقين التدريس من خلال البيئة . فمثلاً يأخذ المعلم الطلاب خارج المدرسة في زيارات إلى مواقع معينة مثل المصانع وبعض المواقع الجغرافية والتاريخية التي توفر للطالب خبرة مباشرة فيتلقون المعلومات من مصادرها الأصلية مباشرة أن هذه الطريقة تلائم دروس الجغرافيا والتاريخ والعلوم وكذلك في حصص النشاط، وفيها عدداّ من الفوائد للطالب . فهي تجعل المعاق سمعياً يستخدم جميع حواسة في التعلم كما أنها توجد نوعاً من التفاعل بينه وبين مجتمعة مما يكسبه مهارات الاتصال الاجتماعي وتخفف من عزلته كما أنها توفر كثيراً من الجهد والوقت للمعلم الذي يقضيه في التكرار والشرح والوصف داخل الفصل.

ومن الطرق الفعالة في تعليم المعاق سمعياً الأسلوب التمثيلي وهو ما يعرف بمسرحة المناهج وهذا الاتجاه في التدريس ينظر إليه كثيراً من المربيين بأنه سوف يكون الطريقة الأساسية

في تعلم المعاقين سمعياً(الحديدي، 2005، 59)

ولا شك أن هذه الطريقة تفيد في اغلب الموضوعات فهي تساعد التلميذ المعاق سمعياً على التغلب على مشكلات ضعف التركيز الذي يعاني منه أثناء شرح المدرس كما أنها تحول الدرس إلى صور حية ناطقة بدلاً من حروف جامدة.

وهناك الطريقة الفردية : وهذه الطريقة يحددها طبيعة الفروق الفردية بين التلاميذ في الصف الواحد والوقت الذي يحتاجه كل تلميذ لاكتساب مهارات ومفاهيم جديدة .وهذه الطريقة تستلزم من المعلم معرفة تامة بكل تلميذ ، ورصد نقاط القوة والضعف فيه ومن ثم يعد خطه خاصة لكل واحد منهم بما يناسب قدراته واستعداده.

رابعا : الوسائل التعليمية

تعتبر الوسائل التعليمية مفصل أساسي ومهم في المناهج البحث للمعاقين سمعياً خصوصاً بعد التطور الهائل الذي حدث في إنتاج وسائل وأجهزة سمعية خاصة بالصم وكل جهد وعمل لأعداد منهج دراسي ملائم للمعاقين سمعي اً يغفل هذا العنصر هو جهد ضائع وذلك لسببين أساسيين:

- تعتبر الأجهزة السمعية والوسائل التعليمية هي الجسر الذي تعبر عن طريقة المعلومات- والمهارات إلى ذهن المعاق سمعياً فإذا انقطع هذا الجسر أو كان رديئاً وغير جيد ضاعت المعلومات في هوة سحيقة تفصل بين المعلم والطالب المعاق سمعياً.

- تشكل الأجهزة السمعية حاسة بديلة لحاسة السمع بالتالي تخفف من الآثار الناجمة عن الاعاقة السمعية.

خامسا : النشاط المدرسي

النشاط من عناصر المنهج ذات الآثار الكبيرة في تربية المعاق سمعياً وذلك لأن النشاط يساهم في تعديل سلوكه وزيادة خبرته والثقة في نفسه وكذلك إكسابه مهارات اجتماعية مهمة مثل التعاون ومهارات الاتصال في الحياة والتفاعل الايجابي مع الآخرين(Brownell، 1997، 38)

وعندما نخطط لهذا العنصر ينبغي أن نراعي ما يلي-:

-أن يكون النشاط في مستوى إمكانيات وقدرات المعاقين سمعياً.

-أن يتوافق مع ميوله واتجاهاته.

-استغلال النشاط في تدعيم دمجه في المجتمع.

سادسا : التقويم

التقويم جزء من المنهج وينظر إليه بأنه عملية تشخيص وعلاج ووقاية . فعن طريق التقويم يتم تحديد مواطن القوة والضعف في الطالب نفسه وأسباب ذلك والعلاج هو محاولة تقديم حلول مناسبة لتلافي القصور والضعف.

أما الوقاية الاستفادة من الأخطاء عند التخطيط لتعديل وتطوير المنهج الدراسي. من هذا المنطق ينبغي أن يتم التقويم وفق الأسس التالية-:

-عمل تغذية راجعة مستمرة من الميدان من قبل المعلمين والطلاب وأولياء أمورهم للوقوف على مدى فاعلية المنهج والى أي مدى تحقق الأهداف . وهل تسير العملية التعليمية في مسارها الصحيح.

-يتم تقويم التلاميذ بما يناسب وطبيعة إعاقتهم بحيث يكون التقويم على ضوء :

أ -اخذ القصور اللغوي لدى المعاق سمعياً في الاعتبار عند إعداد الاختبارات

ب- اختيار الكلمات ذات المدلول الحسي التي يمكن ترجمتها إلى لغة الاشارة والبعد عن المكلمات الغامضة والمجرد قدر الامكان.

ج- استخدام الأسئلة الموضوعية-

د- حصر أسئلة المقال في نطاق ضيق ومحدد جداً.

12- إجراءات تنفيذ المناهج الدراسية لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة

يستلزم تنفيذ هذه الرؤية عدداً من الاجراءات منها على سبيل المثال:

- تكوين لجان متخصصة في كل منطقة تعليمية يكون من ضمن أعضائها الطلاب وأولياء الأمور والعاملين في الميدان لتحديد أهداف المناهج الدراسية لكل مرحلة تعليمية وبعد ذلك تعرض أعمال هذه اللجان على لجنة رئيسية في الأمانة العامة لتختار الأهداف وإعدادها في صيغتها النهائية.

- ضرورة إشراك الطلاب وأولياء الأمور في اختبار موضوعات المحتوى

- إعداد دليل تفصيلي للمعلم المنطلقات التي استند إليها المنهج وما هي أهدافه ومضامينه والطرق المناسبة للتدريس تنفيذه.

-عمل ورش عمل للمعلمين في كل منطقة تعليمية وحبذا لو اشترك فيها أولياء الأمور لتوضح الأهداف العامة للمنهج

- توظيف التقنية الحديثة في خدمة المتهجد مثل الحاسوب والأجهزة السمعية حيث ظهرت أجهزة حديثة ومتطورة تجعل من عملية تعليم المعاقين سمعياً في غاية اليسر والسهولة لذا من الضرورة بمكان توفير هذه الأجهزة في جميع معاهد وبرامج العرق السمعي(Russ، 2001، 64)

خلاصة

وفي الختام نستنتج أن فئة ضوي الاحتياجات الخاصة بدأت تحظى باهتمام كبير من طرف الدولة من خلا انشاء مراكز خاصة بها، واعداد برامج تتلاءم وهذه الفئة وتوظيف معلمين قادرين على فهم مختلف الأساليب والمناهج وتنفيذها بأساليب مناسبة لمستوى متعلميهم، بهدف الوصول بيهم لمستوى أقرانهم العاديين أو على الأقل الاعتماد على أنفسهم مستقبلا.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

تمهيد

1- المنهج المستخدم

2- عينة الدراسة

3- حدود الدراسة

4- أدوات الدراسة

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

خلاصة

تمهـيد

للوصول إلى نتائج موثوقة يجب اتباع إجراءات منهجية مضبوطة، وخطوات علمية صحيحة؛ فوضوح المنهج وما يبنى في إطاره من تصميم محكم، وتجانس العينة، وسلامة طرق تحديدها وحصرها ، ومناسبة أدوات البحث وما تتميز به من خصائص سيكومترية تدل على الصلاحية ، وملائمة الأساليب الإحصائية التي يستدل بها على صحة أو عدم صحة الفرضيات التي سبق للباحث وأن صاغها، كل هذه الإجراءات تساعد في الوصول إلى نتائج ذات قيمة علمية، وهذا ما سنحاول مراعاته في هذا لفصل.

1- المنهج المستخدم

يعتبر المنهج العمود الفقري لأي بحث، ولاسيما في الميادين الاجتماعية والنفسية والتربوية، فهو الذي يكسب البحث طابعه العلمي حيث أن صحة نتائج البحث تقوم أساساً على نوعية المنهج المستعمل، وهذا ما ذهب إليه **عمار بوحوش، ومُحَمَّد محمود الذنيبات** بقولهما: "إن صحة وسلامة الطريقة المستخدمة في الوصول إلى الحقيقة العلمية هي التي تضيء على البحث أو الدراسة الطابع الجدي، كما تؤثر أيضاً في محتوى نتائج البحث" **(عمار بوحوش، 1999:ص22)**.

ويعود استعمال الباحث لمنهج دون آخر إلى طبيعة موضوع دراسته، وكان موضوع هذه الدراسة يبحث علاقة استراتيجيات التعلم بالتوافق الدراسي. وجاء استخدام **المنهج الوصفي** ليدرس هذا الموضوع كما هو في الواقع ويهتم بوصفه وصفاً دقيقاً، ويعبر عنه كمًا وكيفاً.

ويمكن تعريفه بأنه:" كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشجيعها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها، أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية أخرى" (**رابح تركي: 1984: ص129**).

وقد اعتمدنا على **المنهج الوصفي** لأنه المنهج الأكثر ملائمة لدراستنا التي تتعامل مع الذات الإنسانية بطريقة مباشرة فهو سيساعدنا على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ودون تدخلنا فيها.

2- عينـة الدراسة

تعتبر خطوة العينة من أهم الخطوات المنهجية حيث أن الاختيار الأمثل للعينة يضمن للباحث النجاح في باقي خطوات دراسته مما يؤدي إلى مصداقية أكبر، وهذا ما أدى بنا إلى مراعاة مجموعة من الجوانب الهامة والمساعدة؛ لتمثل عينتنا المجتمع الأصلي في مختلف نواحيه.

تكونت عينة الدراسة من (31) معلما ومعلمة ممن يشتغلون في مجال تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة موزعين عبر 3 مراكز نفسية بيداغوجية بولاية مسيلة، وقد تم اختيار هؤلاء المعلمين **بطريقة عشوائية بسيطة**، وذلك من خلال الرجوع الى جدول كيرجسى ومورجان.

كما تم عرض خصائص أفراد عينة الدراسة وذلك بوصف المتغيرات الديموغرافية وهي (الجنس، سنوات الخبرة)، والجدول رقم (01) يبين ذلك:

الجدول (01) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخصائص الشخصية

	الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكور	11	%35.48
	إناث	20	%64.51
	المجموع	31	%100
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	7	%22.58
	من 5 الى 10 سنوات	13	%41.93
	أكثر من 10 سنوات	11	%35.48
	المجموع	31	%100

يبين الجدول (01) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات وذلك بناء على المتغيرات الديموغرافية الموضوعة لأفرادها، حيث كانت نسبة الذكور 35.48%أما نسبة الإناث فكانت 64.51% أما من حيث سنوات الخبرة فقد كانت أقل نسبة لمن خبرتهم أقل من 5سنوات وذلك بنسبة 22.58% تلاها سنوات الخبرة أكثر من 10سنوات وذلك بنسبة 35.48% أما اعلى نسبة فقد كانت لمن هم في المجال من 5 الى 10 سنواتحيث بلغت 41.93%.

ويمكن استيضاح هذه الأرقام السابقة من خلال الدوائر النسبية التالية:

الجنس

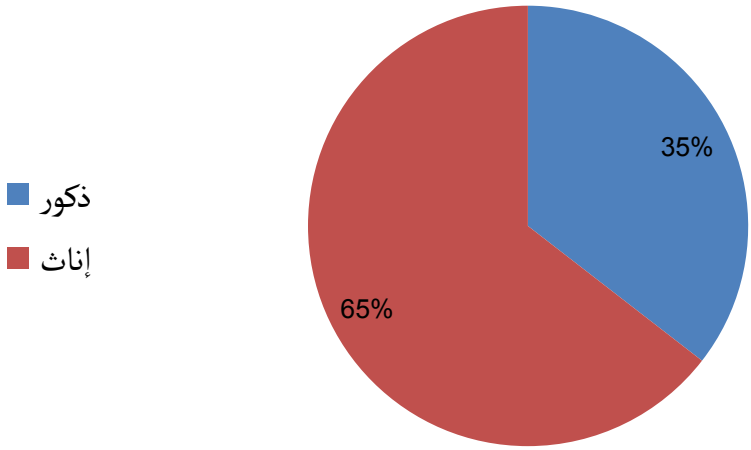

سنوات الخبرة

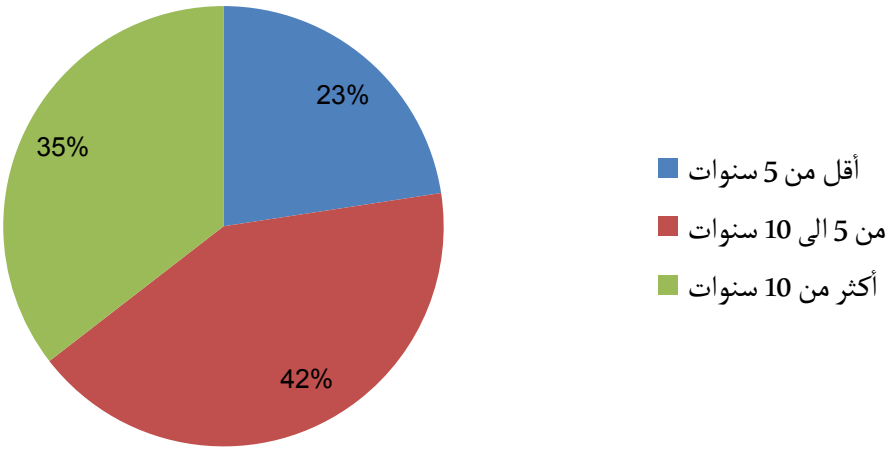

3-حدود الدراسة

من البديهي أن يختار الباحث مكانا مناسبا لدراسته يكون بمثابة الأرضية التي يطبق فيها أدواته، بالإضافة إلى مراعاة زمن محدد يكون كافيا لتطبيق تلك الأدوات، وهذا ما دفعنا إلى اختيار حدود مكانية وزمنية نرى أنها مناسبة، والتي يمكن عرضها فيما يلي :

1.3- الحدود المكانية :

جرت هذه الدراسة في ثلاث مراكز بولاية المسيلة وهي:

- مركز ذوي الاحتياجات الخاصة ببلدية المسيلة.
- مركز ذوي الاحتياجات الخاصة ببلدية سيدي عيسى.
- مركز ذوي الاحتياجات الخاصة ببلدية بوسعادة.

أهمية مكان الدراسة : يتمتع مكان الدراسة بخصائص ؛تجعل منه الوسط الملائم لاحتضان مثل هذه الدراسة وذلك من خلال توفره على الخصائص التالية :

- توفره على عينة الدراسة المناسبة.
- توفره على مجموعة هياكل تسمح بإجراء الدراسة بكل حرية.
- قربه من مكان إقامة القائمين على هذه الدراسة.

2.3- الحدود الزمنية :

انطلقت دراستنا الفعلية في 16 فيفري 2020 ودامت من 16 إلى 20 فيفري 2020 ، و كان ذلك عبر المراحل التالية:

المرحلة الأولى : دامت طيلة يومي 16 و17 فيفري 2020 تم فيها توزيع استمارات مقياس مهارات التعلم النشط على العينة الأساسية للدراسة ببلدية سيدي عيسى، مع توضيح تعليمات كل مقياس .

المرحلة الثانية : دامت طيلة يومي 18 و19 فيفري 2020 تم فيها توزيع استمارات مقياس مهارات التعلم النشط على العينة الأساسية للدراسة ببلدية بوسعادة، مع توضيح تعليمات كل مقياس.

المرحلة الثالثة : دامت طيلة يوم 20 فيفري 2020 تم فيها توزيع استمارات مقياس مهارات التعلم النشط على العينة الأساسية للدراسة ببلدية المسيلة، مع توضيح تعليمات كل مقياس.

4- أدوات الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة تم تطوير أداة الدراسة من خلال ثلاثة مجالات وهي مجال المعلم، ومجال التلميذ، ومجال المادة الدراسية واشتملت على (38) فقرة بصورتها الأولية،

وعلى (35) فقرة في صورتها النهائية؛ وقد تم اعدادها من طرف الباحثة من خلال الرجوع إلى الأدب النظري ودراسة كل من أبو سنينة (2009) ودراسة الزامل (2011) وبعد عرضها على المحكمين، تم تعديل الفقرات المتعلقة بالمادة الدراسية وحذف بعض الفقرات لتصل إلى 13فقرة، وبقيت الفقرات التي تمثل مجال التلميذ ومجال المعلم كما هي بعد التحقق منها من حيث الصياغة اللغوية ومناسبتها للفقرات مع المجال وتوافق المجال مع المقياس الكلي، كما وزعت إجابات أفراد الدارسة على الفقرت وفقا لمقياس ليكرت الخماسي التي تعبر عن مدى موافقة المستجيب مع فقرات المقياس،

- عالية جدا 5درجات
- عالية 4 درجات
- متوسطة 3 درجات
- منخفضة درجتان
- منخفضة جدا درجة واحدة

وتكون المقياس بصورته النهائية من 3مجالات موزعة على (35) فقرة، ويبين الجدول رقم (02) مجالات المقياس وعدد الفقرات في كل مجال.

الجدول (02) توزيع فقرات استبانة توظيف معلم اللغة العربية للتعلم النشط وعدد الفقرات لكل مجال.

المجال	عدد الفقرات
المعلم	الفقرات من (1 إلى 11)
الطالب	الفقرات من (12 إلى 22)
المادة الدراسية	الفقرات من (23 إلى)35
المجموع الكلي	35فقرة

صدق أداة الدراسة

تم عرض الأداة (الاستبانة) بصورتها الأولية على 11 محكما في تخصصات المناهج وطرائق التدريس، والقياس والتقويم، والتربية الخاصة في عدد من الجامعات الجزائرية، وذلك لتحديد مدى وضوح الفقرات، ودقة الصياغة اللغوية، وملائمة الفقرة للمجالات المراد قياسها، وقد طلب منهم إبداء الرأي واعطاء الملاحظات حول الفقرات بالحذف أو التعديل، وتم الأخذ بالملاحظات التي اتفق عليها 80% فأكثر من المحكمين، وفي ضوء ذلك تم تطوير أداة الدراسة بالصيغة النهائية.

ثبات أداة الدراسة

تم استخدام طريقة الاتساق الداخلي لعينة الدراسة الكلية باستخدام معادلة ألفا كرونباخ Cronpach's Alpha لجميع مجالات الأداة والجدول(03) يوضح ذلك.

الجدول (03) معاملات ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ الفا)

المجالات	معامل ثبات الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ)
المعلم	0.938
التلميذ	0.896
المادة الدراسية	0.888
المقياس ككل	**0.967**

يتبين من الجدول (03) أن معامل الثبات الكلي لتوظيف معلم التربية الخاصة للتعلم النشط من وجهة نظرهم ككل بلغ 0.967 وبلغ معامل ألفا كرونباخ لمجال المعلم 0.938 و 0.896 لمجال التلميذ، أما لمجال المادة الدراسة فقد بلغ 0.888 مما يدل على وجود اتساق داخلي بين فقرات أداة الدراسة وهذا ما يؤكد صلاحية أداة الدراسة في الاجابة عن أسئلة الدراسة ونسبة كبيرة وتُعد هذه القيم مقبولة، وبذلك تتمتع الأداة بالثبات مما يجعلها قابلة للتطبيق على عينة الدراسة.

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

إن طبيعة طرح الفرضيات تستوجب استخدام أساليب إحصائية معينة يمكن من خلالها التحقق من إثبات أو نفي هذه الفرضيات، وعلى هذا الأساس تم استخدام الأساليب التي نرى أنها الأنسب لمثل هذه الدراسة وهي :

- المتوسطات الحسابية.
- الانحرافات المعيارية.
- اختبار الفروق **t.test**
- برنامج SPSS

خلاصـة

من خلال كل ما سبق في هذا الفصل يمكن لنا أن نستفيد منه في فهم، واستيعاب المنهج المستخدم في هذه الدراسة، والأدوات والوسائل العلمية التي تم الاستعانة بها في جمع المعلومات والبيانات، كما تعرفنا على حدود دراستنا المكانية والبشرية وكذا الزمنية، كل هذا بما يكفي حتى نتمكن من إجراء الدراسة بصورة مدققة ومفهومة.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

تمهيد

1- عرض نتائج الدراسة تبعًا للفرضيات

2- مناقشة نتائج الدراسة

3- المقترحات والتوصيات

خلاصة

تمهيـد

تكتسي عملية عرض وتوضيح النتائج المتوصل إليها من خلال المناقشة والتحليل أهمية بالغة في الحكم على مدى صحة أو خطأ الفرضيات، ومن كل ما تقدم في الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من النتائج النظرية، والتي سنحاول فيما يلي من هذا الفصل إثباتها أو نفيها ميدانياً بتحليل ومناقشة البيانات على ضوء فرضيات الدراسة.

1- عرض نتائج الدراسة تبعًا للفرضيات

الفرضية الرئيسية: يستخدم معلمو التربية الخاصة مهارات التعلم النشط بدرجة كبيرة.

من أجل التأكد من صحة هذه الفرضية قامت مجموعة البحث بحساب كل من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات المقياس والدرجة الكلية، وقد جاءت النتيجة كما يوضح الجدول التالي:

الجدول رقم (04) المتوسطات الحسابّية والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف معلمي التربية الخاصة للتعلم النشط مرتبة تنازلًيا حسب سلم التصحيح

المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوظيف
المادة الدراسية	54.56	4.04	مرتفعة
التلميذ	48.65	3.98	مرتفعة
المعلم	46.57	3.87	مرتفعة
الدرجة الكلية	**153.96**	**3.97**	**مرتفعة**

يتبين من الجدول (04) أّن المتوسط الحسابي لتوظيف معلمي التربية الخاصة للتعلم النشط ككل قد بلغ (153.96) وبانحراف معياري قدره (3.97) أي أن درجة التوظيف جاءت مرتفعة، وأّن أعلى المجالات هو (مجال المادة الدراسية) وبدرجة توظيف مرتفعة بمتوسط حسابي قدر (54.56) وانحراف معياري قدر بـ(4.04) يتلوه (مجال التلميذ) بمتوسط حسابي (48.65) وانحراف معياري (3.98) وأخيرا مجال المعلم بمتوسط حسابي (46.57) وانحراف معياري (3.87) وبدرجة توظيف مرتفعة وهو أدنى متوسط حسابي بين المجالات.

وفيما يتعلق بكل مجال على حد كانت على النحو الآتي:

أ- مجال المعلم

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية (لمجال المعلم) كما ما يتضح من الجدول (05)

الجدول (05) المتوسطات الحسّابية والانحرافات المعيارّية والرتبة ودرجة التوظيف لفقرات (مجال المعلم) مرتبة تنازلًيا

الرقم	الرتب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوظيف
1	1	أربط الخبرات السابقة للتلاميذ بالمواقف التعليمية الجديدة	5	0.71	مرتفعة
2	9	أستخدم تكنولوجيا التعليم في العديد من الدروس	5	0.89	مرتفعة
3	10	أوفر المناخ الآمن والداعم لحرية التعبير وتعزيز الثقة بالنفس	4.6	0.98	مرتفعة
4	8	أركز على مهارات التفكير الدنيا أكثر من العليا لدى المتعلمين	4.51	0.90	مرتفعة
5	6	أنوع في استخدام الوسائل التعليمية التعلمّية ومصادر التعلم	4.13	0.96	مرتفعة
6	2	أستثير دافعية التلاميذ من خلال طرح الأسئلة المختلفة	4.13	0.86	مرتفعة
7	5	أعتمد على التلقين في توصيل المعلومة للمتعلمين	3.95	0.95	مرتفعة
8	11	أتعاون مع معلمي المواد الأخرى الذين يعملون على تشجيع التعلم النشط	3.9	0.97	مرتفعة
9	3	أسعى لإشراك أكبر عدد ممكن من التلاميذ في تحديد النتاجات التعليمية للدروس	3.81	1.05	مرتفعة
10	7	أنوع في استخدام استراتيجيات التدريس مثل (لعب الأدوار، المحاكاة، المرسل التفاعلي، العصف الذهني)	3.78	1.06	مرتفعة

11	4	أنمي مهارات التعاون لدى التلاميذ	3.76	1.06	مرتفعة
الدرجة الكلية			46.57	3.87	مرتفعة

يبين الجدول (05) أّن الفقرة الأولى التي تنص على " أربط الخبرات السابقة للطلبة بالمواقف التعليمية الجديدة" كان لها أعلى وسط حسابي قدر بـ(5) وانحراف معياري (0.71) تلاها الفقرة التاسعة التي تنص على "أستخدم تكنولوجيا التعليم في العديد من الدروس" كان نفس المتوسط الحسابي المقدر بـ(5) وانحراف معياري (0.89) أما الفقرة الرابعة فقد كان لها أقل متوسط حسابي قدر (3.76) وانحراف معياري (1.06) وقنصت على "أنمي مهارات التعاون لدى التلاميذ".

ب- مجال التلميذ

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية (لمجال التلميذ) وفقراته، وهذا ما يتوضح من خلال الجدول (06)

الجدول (06) المتوسطات الحسّابية والانحرافات المعيارّية والرتبة ودرجة التوظيف لفقرات (مجال التلميذ) مرتبة تنازلًيا

الرقم	الرتب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوظيف
1	15	أكلف التلاميذ بأنشطة تعليمية تثير اهتمام التلاميذ بالبحث والاستقصاء	5	0.69	مرتفعة
2	14	أهتم بحاجات التلاميذ ورغباتهم واتجاهاتهم	5	0.75	مرتفعة
3	13	أقدر قيمة آراء التلاميذ في العملية التعليمية	5	0.89	مرتفعة
4	12	أسعى لأكون داعما ومرشدا للتعلم الذاتي لدى التلاميذ	4.9	0.95	مرتفعة
5	20	أكلف بعض التلاميذ بقيادة الموقف الصفي وادارة النقاش	4.8	0.89	مرتفعة
6	21	أركز على العقاب أكثر من الثواب في العملية التربوية	4.53	0.98	مرتفعة
7	19	أوفر المصادر المتنوعة للتعلم الذاتي	4.2	0.90	مرتفعة

8	17	أركز على الأنشطة الفردية أكثر من الأنشطة الجماعية	3.86	0.96	مرتفعة
9	16	أعزز الثقة بالنفس لدى التلاميذ بإعطاء الحرية للتلميذ في طرح الآراء	3.82	0.95	مرتفعة
10	18	أضع التلميذ في مواقف يشعر فيها بالتحدي	3.78	1.06	مرتفعة
11	22	أسعى إلى استيعاب أفكار التلاميذ والعمل على تطويرها	3.76	1.06	مرتفعة
الدرجة الكلية			48.65	3.98	مرتفعة

يبين الجدول (06) أنّ الفقرة الخامسة عشر التي تنص على " أكلف التلاميذ بأنشطة تعليمية تثير اهتمام التلاميذ بالبحث والاستقصاء كان لها أعلى وسط حسابي قدر (5) وانحراف معياري (0.69) وهي وقد تلاها في نفس الرتبة الفقرة الرابعة عشر والثالثة عشر اللتان تنصان على التوالي على " أهتم بحاجات التلاميذ ورغباتهم واتجاهاتهم" و " أقدر قيمة آراء التلاميذ في العملية التعليمية" أما الفقرة الثانية والعشرين فقد كان لها أقل متوسط حسابي قدر (3.76) وانحراف معياري (1.06) وقد نصت على " أسعى إلى استيعاب أفكار المتعلمين والعمل على تطويرها."

ج- مجال المادة الدراسية

تّم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية (لمجال المادة الدراسية) وفقراته، وهذا ما يتوضح من خلال الجدول (07)

الجدول (07) يمثل المتوسطات الحسّابية والانحرافات المعيارّية والرتبة ودرجة التوظيف لفقرات (مجال المادة الدراسية) مرتبة تنازلًيا

الرقم	الرتب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوظيف
1	32	أركز على استخدام استراتيجيات حديثة تتعلق بالمادة.	4.99	0.52	مرتفعة

2	35	أعطي الوقت الكافي لتحقيق الأهداف المرجوة	4.89	0.65	مرتفعة
3	34	أصمم أنشطة متنوعة في التدريس تحقق نتاجات المادة	4.86	0.65	مرتفعة
4	33	أوفر المصادر اللازمة لتحقيق الأهداف	4.85	0.59	مرتفعة
5	26	أكلف التلاميذ بتقديم ما يشبه تقارير مرتبطة بالأحداث الجارية	3.95	0.89	مرتفعة
6	29	أهتم بتطوير المنهج الدراسي باستمرار	3.95	0.93	مرتفعة
7	27	أشجع التلاميذ على القيام بدور الباحث عن المعلومات وحل المشكلات	3.94	0.98	مرتفعة
8	25	أنظم طريقة طرح المادة العلمية لتتوافق مع استراتيجيات التدريس المباشرة	3.92	0.90	مرتفعة
9	31	أعمل على رفد المادة الدراسية بكل ما هو جديد	3.9	0.88	مرتفعة
10	30	لا أعطي الفرصة للتلاميذ باختيار الأنشطة التعليمية المناسبة للتلميذ	3.86	0.95	مرتفعة
11	23	أشرك التلاميذ في تصميم الوسائل التعليمية المناسبة للمادة التعليمية	3.86	0.96	مرتفعة
12	28	أهتم بتشخيص مواطن الضعف والقوة لدى المتعلمين والعمل على علاجها	3.81	0.97	مرتفعة
13	24	أسعى إلى جعل المادة العلمية ممتعة بإضفاء نوع من الدعابة والتذوق الجمالي للمحتوى	3.78	1.06	مرتفعة
الدرجة الكلية			54.56	4.04	مرتفعة

يبين الجدول (07) أّن الفقرة الثانية والثلاثين التي تنل على " أركز على استخدام استراتيجيات حديثة تتعلق بالمادة" كان لها أعلى وسط حسابي قدر (4.99) وانحراف معياري (0.52) وقد تلاها الفقرة الخامسة والثلاثين التي تنص على" أعطي الوقت الكافي لتحقيق الأهداف المرجوة" كان لها متوسط حسابي قدر ب(4.89) وانحراف معياري (0.65) أما الفقرة الرابعة والعشرين فقد كان لها أقّل متوسط حسابي وقد قدّر بـ (3.78)

وبانحراف معياري (1.06) وقد نصت على:" أسعى إلى جعل المادة العلمية ممتعة بإضفاء نوع من الدعابة والتذوق الجمالي للمحتوى"

الفرضية الجزئية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توظيف التعلم النشط لدى معلمي التربية الخاصة تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

للتأكد من هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية باستخدام اختبارt.test كما يوضح الجدول (08)

الجدول (08) يمثل نتائـج اختبار t.test لدرجة توظيف معلمي التربية الخاصة تبعًا لمتغير الجنس

المتغير	الجنس	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	T	مستوى الدلالة
المعلم	ذكر	46.54	3.65	0.024	0.877
	أنثى	46.50	3.59		
التلميذ	ذكر	48.76	3.60	0.006	0.939
	أنثى	48.53	3.48		
المادة الدراسية	ذكر	54.54	4.77	0.578	0.448
	أنثى	54.18	4.58		
المقياس ككل	ذكر	153.88	3.51	1.610	0.205
	أنثى	153.74	3.59		

يبين الجدول (08) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع المجالات، وهذا يدل على أن درجة توظيف التعلم النشط لدى معلمي التربية الخاصة متشابهة مهما كان جنسهم.

الفرضية الجزئية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توظيف التعلم النشط لدى معلمي التربية الخاصة تعزى لمتغير سنوات الخبرة .

للتأكد من هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية باستخدام اختبارt.test كما يوضح الجدول (09)

الجدول (09) يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف معلمي التربية الخاصة تبعا لمتغير سنوات الخبرة

المجال	**الخبرة**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**
مجال المعلم	أقل من 5 سنوات	46.91	3.866
	من 5 الى 10 سنوات	46.94	3.876
	أكثر من 10 سنوات	46.94	3.943
مجال التلميذ	أقل من 5 سنوات	48.82	3.973
	من 5 الى 10 سنوات	48.94	3.920
	أكثر من 10 سنوات	84.82	3.975
مجال المادة الدراسية	أقل من 5 سنوات	54.87	3.901
	من 5 الى 10 سنوات	54.47	4.529
	أكثر من 10 سنوات	54.34	4.607
المقياس ككل	أقل من 5 سنوات	153.35	3.667
	من 5 الى 10 سنوات	153.38	3.640
	أكثر من 10 سنوات	152.91	3.866

لأن الجدول السابق لا يكفي لتحديد مستوى دلالة الفروق رغم أنه يظهر مبدئيا غيابها فإن الباحثين اتجهوا الى استخدام تحليل التباين الأحادي ANOVA كما يوضح الجدول رقم (10)

الجدول رقم (10) يمثل نتائـج اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA لمعرفة دلالة الفروق لمتغير سنوات الخبرة

المجال		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
المعلم	بين المجموعة	2.233	2	1.117	2.025	0.135
	في المجموعة	103.667	188	0.551		
	المجموع	105.900	190			
التلميذ	بين المجموعة	1.908	2	0.954	2.323	0.058
	في المجموعة	77.198	188	0.411		
	المجموع	79.106	190			
المادة الدراسية	بين المجموعة	1.189	2	0.595	1.920	0.150
	في المجموعة	58.239	188	0.310		
	المجموع	59.428	190			
المقياس ككل	بين المجموعة	2.151	2	1.075	2.489	0.087
	في المجموعة	59.611	188	0.432		
	المجموع	61.761	190			

يبين الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 =α في درجة توظيف التعلم النشط لدى معلمي التربية الخاصة تعزى لمتغير (سنوات الخبرة). كما يبين عدم وجود فروق في جميع مجالات المقياس، وهذا يعني أّن درجة توظيف التعلم النشط لا تختلف باختلاف سنوات الخبرة.

جدول رقم(11) يمثل المتوسطات الحسّابية والانحرافات المعيارّية ودرجة التوظيف الكلية حسب(مجال المادة الدراسية، التلميذ، المعلم) :

المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوظيف
المادة الدراسية	54.56	4.04	مرتفعة
التلميذ	48.65	3.98	مرتفعة
المعلم	46.57	3.87	مرتفعة
الدرجة الكلية	**153.96**	**3.97**	**مرتفعة**

2- مناقشة نتائج الدراسة

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرئيسية التي تقول: يستخدم معلمو التربية الخاصة مهارات التعلم النشط بدرجة كبيرة. حيث بلغ المتوسط الحسابي لتوظيف معلمي التربية الخاصة للتعلم النشط ككل (153.96) وانحراف معياري (3.97) وبدرجة توظيف مرتفعة، وأن أعلى المجالات هو (مجال المادة الدراسية) كان بدرجة توظيف مرتفعة بمتوسط حسابي قدر بـ (54.56) وانحراف معياري (4.04) أما مجال التلميذ فقد جاء هو الآخر مرتفعا بمتوسط حسابي (48.65) وانحراف معياري بلغ (3.98) أما مجال المعلم فقد قدر متوسطه الحسابي بـ(46.57) وبدرجة توظيف مرتفعة وهو أدنى متوسط حسابي بين المجالات. **وهذا ما يدل على أّن درجة توظيف التعلم النشط لدى معلمي التربية الخاصة في مراكز ولاية المسيلة كانت مرتفعة.**

وقد تفسر هذه النتيجة في أن توظيف معلم التربية الخاصة للتعلم النشط يعد من أفضل التوجهات الحديثة، وفي الوقت نفسه هي فلسفة تربوية تعتمد على ايجابية المتعلم في الموقف التعليمي الذي يهدف الى تفعيل دور المتعلم من حيث التعلم من خلال العمل والبحث والتجريب واعتماد المتعلم على ذاته في الحصول على المعلومات واكتساب المهارات وتكوين القيم والاتجاهات فهو لا يرتكز على الحفظ والتلقين وانما على تنمية التفكير والقدرة على حل المشكلات وعلى العمل الجماعي والتعلم التعاوني.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة أبو سنينة (2009) التي أظهرت أن متوسط تقدير معلمي الدراسات الاجتماعية لدرجة ممارستهم لمبادئ التعلم النشط على الأداة الدرجة الكلية كان بدرجة عالية، ورفض الاعتقاد الذي يسير الى صعوبة تنفيذ استراتيجيات التعلم النشط في الكثير من المواقف التعليمية التعلميّة، لأنها تتطلب أن يكون لدى المتعلمين معرفة سابقة بمحتوى الموقف التعليمي، كما أنها اتفقت مع دراسة

Lazasci,2015 حيث أظهرت وجود اتجاه إيجابي نحو توظيف التعلم النشط في المدارس التي تقدّم التربية الخاصة في ماليزيا، وتبين أن هناك وعيا بأهمية التعلم النشط، وأن هناك مستوى مرتفع من تطبيقات عناصر التعلم النشط في المدارس الماليزية بشكل عام.

بينما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الرشيدي (2015) حيث أظهرت أن درجة ممارسة دور كل من المعلم والتلميذ في التعلم النشط من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم في دولة الكويت كانت متوسطة، ودرجة ممارسة دوري كل من المعلم والتلميذ في التعلم النشط من وجهة نظر المتعلمين كانت متوسطة. واختلفت نتيجة الدراسة الحالية أيضا مع نتيجة دراسة الجعافرة (2015) التي أظهرت أن درجة ممارسة المعلمين لمبادئ التعلم النشط جاءت متوسطة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى التي تقول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توظيف التعلم النشط لدى معلمي التربية الخاصة تعزى للجنس. حيث أظهرت النتائج المتعلقة بهذا الفرض **عدم وجود فروق** في درجة توظيف معلمي التربية الخاصة لمجالات التعلم النشط والتي تعزى للمتغير (الجنس)

ويعود ذلك لدرجة اهتمام كلا من المعلمين والمعلمات بتوظيف التعلم النشط بدرجة مرتفعة وذلك لوعيهم بأهمية التعلم النشط ونتائجه المهمة في زيادة التحصيل لدى المتعلمين من ذوي الاحتياجات الخاصة، ولا يوجد فرق بين الجنسين في محاولة تغير النمط الاعتيادي من خلال توظيف التعلم النشط واستراتيجياته التي تساعد على المساهمة في رفع دافعية المتعلمين، وزيادة تحصيلهم العلمي.

واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة أبو سنينة (2009) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات معلمي مبحث الدراسات الاجتماعية لدرجة ممارستهم مبادئ التعلم النشط تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، كما اختلفت مع نتيجة دراسة الزامل (2011) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر معلمي المرحلة الأساسية الدنيا ومعلماتها في مدارس وكالة الغوث الدولية لصالح المعلمات الإناث، واختلفت مع نتيجة دراسة الجعافرة (2015) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث. واختلفت مع دراسة الرشيدي (2015) حيث أظهرت وجود فروق ذات دلالة تبعا إحصائية لدرجة ممارسة دور المعلم في التعلم النشط، لمتغير الجنس، وكان الفرق لصالح الإناث.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية التي نصت على: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توظيف التعلم النشط لدى معلمي التربية الخاصة تعزى لمتغير سنوات الخبرة. وقد أظهرت النتائج المتعلقة بهذا

الفرض **عدم وجود فروق** ذات دلالة إحصائية في توظيف التعلم النشط لدى معلمي التربية الخاصة تُعزى لمتغير سنوات الخبرة. وقد يعزى أن السبب يعود إلى أن الدورات التدريبية التي تعطى للمعلمين من خلال دمج الخبرات والزيارات التبادلية التي يقوم بها المعلم الأقل خبرة مع المعلم الأكثر خبرة انعكست ايجابا على قدرة المعلمين في توظيف التعلم النشط في التدريس، وكذلك أن المعلم الحديث يجب أن يساير التطور والاستراتيجيات الحديثة وامتلاك الكفايات الحديثة التي تساعد على مواكبة التطور المعرفي بغض النظر عن مؤهله العلمي أو سنوات الخبرة لديه.

وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الجعافرة (2015) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة. واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة أبو سنينة (2009) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات معلمي مبحث الدراسات الاجتماعية لدرجة ممارستهم مبادئ التعلم النشط تعزى لمتغير سنوات الخبرة (أقل من 5سنوات) و (من 5 الى 10سنوات) وأكثر من (10سنوات).

3- المقترحات والتوصيات

وفي ضوء نتائج الدراسة فإن مجموعة البحث توصي بما يلي:

1-الاستمرار في توظيف معلمي التربية الخاصة للتعلم النشط.

2-توعية المعلمين والقيادات التربوية في مجال التربية الخاصة بأهمية استراتيجية التعلم النشط من خلال مساهمتها في تقدم المتعلمين في التعلم.

3-العمل على تكثيف تدريب معلمي التربية الخاصة في الجزائر عامة وفي ولاية المسيلة خاصة لدعم استراتيجيات التعلم النشط.

4- إجراء دارسات مستقبلية توّضح مزايا وايجابيات تطبيق استراتيجيات التعلم النشط في مجال رعاية وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.

5- إجراء دراسات مستقبلية على مدارس ومراكز أخرى أو على فئات أخرى غير التي تناولتها الدراسة الحالية ودراسات تتناول التعلم النشط مع متغيرات أخرى تختلف عن متغيرات الدراسة الحالية.

خلاصة

من خلال عرض نتائج هذه الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من الأحكام على فرضيات دراستنا، كما تم تفسير تلك النتائج ومناقشتها في ضوء ما أتيح للطلبة الباحثين من تراث نظري ودراسات سابقة متعلقة بالموضوع، وفي الختام حاولنا تقديم بعض الاقتراحات لمن لهم علاقة بمستقبل ذوي الاحتياجات الخاصة .

خاتمـــة

وفي الختام يمكن القول أن الكثير من الدراسات سعت لمساعدة فئة ذوي الاحتياجات الخاصة ، ومن بينهم الدراسة الحالية ، حيث تم النظر اليهم من زاوية القدرة على استغلال المهارات لديهم ، وعدم النظر إليهم من زاوية العجز، وإتاحة الفرصة لهم للتمتع بالفرص المتاحة في المجتمع لتنميته ، وليسهل دمجهم في المجتمع بعد القيام بتعليمهم وتأهيلهم وتدريبهم ووضع البرامج الإعلامية والتعليمية المتكاملة لإزالة الشوائب العالقة في بعض الممارسات تجاههم وتسهيل إشراكهم في العمل والحياة الطبيعية ، وتشير كثير من التشريعات والقوانين الدولية إلى أهمية النظر لذوي الاحتياجات الخاصة ضمن معيار الإنسان العادي من حيث الحقوق والواجبات ، ومن حيث ضرورة إتاحة كافة الفرص لهم للاستفادة من البرامج والخدمات التربوية والتعليمية شأنهم شأن أي إنسان عادي، والنظر إليهم على أنهم المعيار الأساسي لحضارة وتقدم الشعوب .

لذلك توجب على معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة فهم واستخدام جملة من المهارات للوصول بأولادنا الى مستوى أقرانهم العاديين من خلال استخدام مهارات التعلم النشط الذي يركز على مبدأ التعلم بالعمل والتشجيع على التعلم العميق الذي يساعدهم في فهم المادة التعليمية بشكل أفضل، ويتوقع أن يكونوا قادرين على شرحها أو توضيحها بكلماتهم الخاصة، ويطرحوا الأسئلة المختلفة، ويجيبوا عن أسئلة المعلم، ويعملوا جاهدين على حل المشكلات المتنوعة بعد التعامل بفعالية معها والوصول إلى تعميمات مفيدة واتخاذ قرارات بشأنها.

وتم التركيز في هذه الدراسة على درجة استخدام معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة لمهارات التعلم النشط، وتم التوصل لنتيجة مفادها: **يستخدم معلمو ذوي الاحتياجات الخاصة مهارات التعلم النشط بدرجة مرتفعة،** وأنه لا توجد فروق في استخدامها سواء في متغير الجنس أو سنوات الخبرة.

ومنه نتفاءل خيرا في المستقبل التعليمي التعلمي لذوي الاحتياجات الخاصة بمراكز ولاية المسيلة، ونتمنى أن تنجز دراسات أخرى حول هذه الفئة التي هي بحاجة لدعم كل منا حسب مكانته ومنصبه ومستواه...

ونحن نعلم أن دراستنا كباقي الدراسات في مجال العلوم الانسانية والاجتماعية يصعب تعميمها وذلك راجع للظروف التي تختلف من بيئة لأخرى.

ملخص الدراســـة

تعتبر الدراسة التي بين أيدينا محاولة لبحث موضوع (**درجة استخدام معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة لمهارات التعلم النشط**) وقد جاءت دراسة هذا الموضوع وفقا للاتي:

1- التساؤل الرئيسي للدراسة: - ما مدى استخدام معلمي التربية الخاصة لمهارات التعلم النشط؟

2- الفرضية الرئيسية : - يستخدم معلمو التربية الخاصة مهارات التعلم النشط بدرجة كبيرة.

3- منهج الدراسة: - لقد تم اعتماد المنهج الوصفي؛ الذي يعتبر الأنسب لدراسة الظواهر الإنسانية.

4- عينة الدراسة: تم اختيار عينة عشوائية بسيطة، و تم اختيار **31** معلما ومعلمة ممن يشتغلون في مجال تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة موزعين عبر 3 مراكز نفسية بيداغوجية بولاية مسيلة يمثلون الدراسة الاساسية.

5- أدوات الدراسة: خلال هذه الفترة (**16- 20** فيفري **2020**) تم تطبيق المقياس الآتي:

- مقياس مهارات التعلم النشط.

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

بعد جمع المعطيات من ميدان الدراسة، انتقلنا إلى تحليل هذه المعطيات الخام، وكان ذلك بالاعتماد على: المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، اختبار الفروق **t.test**، و برنامج SPSS.

8- نتائج الدراسة: بالاعتماد على الأدوات السابقة تم تحليل معطيات الدراسة، ومنه تم التوصل إلى نتائج متوقعة. نذكرها فيما يلي:

- بالنسبة للفرضية الرئيسية التي تقول: « يستخدم معلمو التربية الخاصة مهارات التعلم النشط بدرجة كبيرة » فقد أظهرت النتائج بأنها **تحققت**، لأن درجة توظيف التعلم النشط لدى معلمي التربية الخاصة في مراكز ولاية المسيلة كانت مرتفعة.
- أما بالنسبة للفرضيات الجزئية فقد كانت النتائج كما يلي :

- بالنسبة للفرضية الجزئية الأولى التي تقول:« توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توظيف التعلم النشط لدى معلمي التربية الخاصة تعزى للجنس.»فقد أظهرت النتائج أنها **لم تحققت**.

- بالنسبة للفرضية الجزئية الثانية التي تقول: « وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توظيف التعلم النشط لدى معلمي التربية الخاصة تعزى لمتغير سنوات الخبرة. » فقد أظهرت النتائج بأنها **لم تحققت**.

Résumé de l'étude

L'étude entre nos mains est une tentative d'examiner le sujet (la mesure dans laquelle les enseignants ayant des besoins spéciaux utilisent des compétences d'apprentissage actif) et l'étude de ce sujet selon les éléments suivants:

1. La question principale de l'étude : - Dans quelle mesure les enseignants de l'éducation spécialisée utilisent-ils des compétences d'apprentissage actives?

2- L'hypothèse principale: - Les enseignants de l'éducation spécialisée utilisent des compétences d'apprentissage très actives.

3. La méthodologie de l'étude: - L'approche descriptive a été adoptée, qui est considérée comme la mieux adaptée à l'étude des phénomènes humains.

4- Étude d'échantillon : Un échantillon aléatoire simple a été choisi, et 31 enseignants travaillant dans le domaine de l'éducation aux besoins spéciaux ont été sélectionnés distribués par 3 centres psychologiques pédagogiques dans la wilaya de M'sila représentant l'étude de base.

5- Outils d'étude : Au cours de cette période (16-20 février 2020), la mesure suivante a été appliquée :

(Échelle des compétences d'apprentissage actif.

Les méthodes statistiques utilisées dans l'étude

Après avoir recueilli des données dans le domaine d'étude, nous avons analysé ces données brutes, basées sur : moyennes de calcul, écarts standard, test de différences t.test et SPSS.

8- Résultats de l'étude : D'après les outils précédents, les données de l'étude ont été analysées, à partir desquelles les résultats attendus ont été atteints. Voici ce qui suit :

(Pour l'hypothèse principale : « Les enseignants de l'éducation spécialisée utilisent des compétences d'apprentissage très actives », il a été démontré que les résultats ont été obtenus, car le degré d'emploi de l'apprentissage actif chez les enseignants de l'éducation spécialisée dans les centres de wilaya de M'sila était élevé.

En ce qui concerne les hypothèses partielles, les résultats étaient les suivants :

- En ce qui concerne la première hypothèse partielle: « l existe des différences statistiquement significatives dans la mesure dans laquelle l'apprentissage actif est employé par les enseignants de l'éducation spéciale en raison du sexe. » Les résultats ont montré qu'ils n'ont pas été atteints.

- En ce qui concerne la deuxième hypothèse partielle selon laquelle: « l existe des différences statistiquement significatives dans le degré d'emploi de l'apprentissage actif chez les enseignants de l'éducation spécialisée en raison du changement dans les années d'expérience. » Les résultats ont montré qu'ils n'ont pas été atteints.

قائمـــــــة المراجـــــــع

أ)- المراجع باللغة العربية

1- الجعافرة عبد الله(2015) مستوى ممارسة التعلم النشط في تدريس اللغة العربية لطلبة المرحلة الأساسية في مديريتي؛ الرصيفة وقصبة الكرك من وجهة نظر معلميها، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، الأردن.

2- الزامل مجدي علي(2011) وجهات نظر معلمي المرحلة الأساسية الدنيا ومعلماتها في مدارس وكالة الغوث نحو ممارستهم التعلم النشط في محافظتي؛ رام الله ونابلس، مجلة المعلم الطالب، فلسطين.

3- الحديدي، منى(2005) استراتيجيات تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة، دار الفكر. عمان، الأردن.

4- الكخن، خالد (1997)الضغوط المهنية التي تواجه معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية ، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس فلسطين.

5- السويجي، علي فهد مجحم (2015) فعالية استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الكفايات المهنية لدى الطلاب المعلمين(شعبة الرياضيات) ، مجلة كلية التربية، المجلد(58) العدد(02)، جامعة طنطا، مصر.

6- السيد، السيد عبد النبي (2004)الأنشطة التربوية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

7- الرشيدي فاطمة(2015) درجة ممارسة المعلمين والطلبة في المرحلة الثانوية لأدوارهم في التعلم النشط من وجهة نظرهم، مجلة الدراسات العلمية، الأردن.

8- أبو سنينة، عودة عبد الجواد(2009)درجة ممارسة مبادئ التعلم النشط في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية من جهة نظر معلميها في مدارس وكالة الغوث الدولية، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الانسانية، الأردن.

9- أحمد حسين اللقاني ، علي الجمل (2003)، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة.

10- أحمد حسين اللقاني ، فارعة حسن(2001) مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل، عالم الكتب، القاهرة.

11- إبراهيم، مجدي عزيز(2008) تدريس الرياضيات لذوي صعوبات التعلم .المتأخرين دراسيا وبطئي التعلم، عالم الكتب، القاهرة.

12- إبراهيم، خديجة عبد العزيز على(2002) استخدام أسلوب النظم فى دراسة وتطوير الكفاية الخارجية بمدارس التربية الخاصة بمصر .رسالة دكتوراه .كلية التربية بسوهاج– جامعة جنوب الوادي.

13- إسماعيل، نبيه إبراهيم(2006) سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة

14- انتصار خليل عشا وآخرون(2012) أثر استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الفاعلية الذاتية والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث الدولية، مجلة جامعة دمشق، المجلد(28) العدد(01)، الأردن.

15- اتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين(2007) ، " الحاضر – المستقبل " المؤتمر القومي التاسع للاتحاد ، القاهرة ، نشرة دورية، العدد(88) السنة(23)

16- بهجات، رفعت محمود 2004 أساليب التعلم للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، عالم الكتب، القاهرة.

17- بطرس، حافظ بطرس (2010)تكييف المناهج للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، دار المسيرة، عمان.

18- جابر عبد الحميد ،جابر (1999)استراتيجيات التدريس والتعلم، دار الفكر العربي، القاهرة.

19- جودت أحمد سعادة وآخرون(2003) "اثر تدريب المعلمات الفلسطينيات علي أسلوب التعلم النشط في التحصيل الآتي والمؤجل لديهن في ضوء عدد من المتغيرات " مجلة العلوم التربوية والنفسية: جامعة البحرين، العدد(2) المجلد(4)

20- جودت احمد سعادة وآخرون(2006)، التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، مكتبة الشروق، القاهرة.

21- جيستن، وآخرون (1994)التدريس الابتكاري لذوي التخلف العقلي، ترجمة، كمال سالم، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

22- وزارة التربية والتعليم (2005)، الموسوعة المرجعية للتعليم النشط ، دليل المعلم النشط.

23- زاهية عوض أحمد محمود،(2016) الصعوبات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الخاصة في ضوء بعض المتغيرات، بحث تكميلي لنيل شهادة الماجستير، جامعة الجزيرة، كلية التربية، قسم علم النفس، الجزيرة، السودان.

24- زينب محمود شقير(1999)، سيكولوجية الفئات الخاصة والمعوقين، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

25- زيتون، كمال عبد الحميد (2003)التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة، عالم الكتب، القاهرة.

26- حسن حسين زيتون (2003)، استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، عالم الكتب، القاهرة.

27- حسين، مُحَمَّد عبد المؤمن(1993)أسباب إقبال المعلمين على تدريس الأطفال غير العاديين (دراسة تحليلية مقارنة بين المجتمع المصري والبحريني) ، ع 25 ، السنة السابعة، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

28- طلال يوسف(2005) التربية الخاصة في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة – المعوقين، دار أسامه للنشر ، عمان.

29-كريستين مايلز(1994) التربية المختصة دليل لتعليم المعوقين عقليا، ورشة الموارد العربية، لبنان.

30- ميرسر، سيسيل(2008)تدريس الطلبة ذوي مشكلات التعلم، ترجمة؛ إبراهيم الزريقات، رضا الجمال، دار الفكر، الأردن.

31- معهد الكويت للأبحاث العلمية (2006)، " النفاذ إلي المعلومات "، المؤتمر الدولي الأول لدور ذوي الاحتياجات الخاصة في بناء مجتمع المعلومات ، الكويت.

32- سونيا هانم قزامل (2007)، " فاعلية استخدام مسرحة المناهج في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية علي تنمية بعض المهار ات الحياتية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية وأثرة علي تحصيلهم" ، كلية التربية بالعريش ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، فبراير، العدد(121).

33- عاطف مُحَمَّد سعيد ، رجاء احمد مُحَمَّد عبد(2006)، اثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الدراسات الاجتماعية علي التحصيل وتنمية مهارات حل المشكلات لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية "، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد(111).

34- عبد الهادي عبد الله احمد علي (2007)، " فاعلية تنوع استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الاقتصاد علي التحصيل والاتجاه نحو دراسة الاقتصاد لدى طلاب المرحلة الثانوية بسلطنة عمان " الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، يناير ، العدد(120).

35- عبد الكافي، إسماعيل عبد الفتاح (2004)التنمية الفكرية والثقافية لذوى الاحتياجات الخاصة، الدار الثقافية، القاهرة.

36- عبد الرحمن كامل(2007)، اثر بعض استراتيجيات التعلم النشط والتقويم الواقعي في تنمية بعض مهارات التعبير التحريري لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي " ، دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، أكتوبر ، عدد(129).

37- عبد الغفار، أحلام رجب:(2003)، الرعاية التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة، ط1، دار الفجر، القاهرة.

38- عمار بوحوش محمود **الذنيبات**(1999). دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، ط1، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر.

39- فاطمة مُحَمَّد السيد علي(2000) ، " تصور مقترح لتطوير مدارس التربية الفكرية في جمهورية مصر العربية في ضوء أهم الاتجاهات العالمية المعاصرة " مجلة التربية : المجلد(02) العدد(01).

40- رابح تركي(1984). منهاج الباحث في علوم التربية وعلم النفس، الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب .

41- رضا مسعد السعيد (2001)، " فاعلية أسلوب التعلم النشط القائم علي المواد اليدوية التناولية في تدريس المعادلات والمتراجحات الجبرية "مجلة تربويات الرياضيات، المجلد(4).

42- شيماء عبد المنعم نعيم مُحَمَّد نجيد(2007)، " فاعلية برنامج أنشطة جماعية في تخفيض درجة الشعور بالوحدة النفسية لدي عينة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم " ، رسالة ماجستير ، جامعة حلوان

43- خالد طه الأحمد(2005)، تكوين المعلمين من الاعداد الى التدريب، دار الكتاب الجامعي، العين.

ب)- المراجع باللغة الأجنبية

44-Brownell, M. T., Smith, S. W., McNellis, J. R., Miller, M. D., (1997). Attrition in special education: Why teachers leave the classroom and where go. Exceptionality,.

45-Jennings, J. (2002) Problems facing teachers-towards a better policies, Journal of Educational Psycology, .Jersey . Englewood Cliffs : Prentice-Hall

46 -Gardner ,H(1983) . " **frame of mind**" , new york : basic books

47- Ian Dawson (2007) . " Active Learning" Available at : www.Thinkinghistory.co.uk/ Last Visit oct 2007

الملحق رقم(01): استمارة تتعلق بمهارات التعلم النشط

أستاذي، أستاذتي تحية طيبة مباركة وبعد :

إننا نحن طلبة علم النفس نتقدم لكم بمجموعة من الأسئلة، باعتباركم الشخص المؤهل لإجابتنا عليها، والتي تدور حول درجة استخدامكم لمهارات التعلم النشط، وستجد أمام كل عبارة خمسة بدائل.

المطلوب منك أن تقرأ كل عبارة جيداً ثم تضع علامة (X) أمام الخانة التي تنطبق معك ، علماً أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن وجهة نظركم حولها، كما نؤكد لكم أن إجاباتكم لن يطلع عليها أحد، وتستخدم فقط لأجل البحث العلمي.

ونشكركم مسبقاً

البيانات :

الجنس : ذكر☐ أنثى☐

سنوات العمل: أقل من 5سنوات☐ بين 5 و10 سنوات☐ أكثر من 10سنوات☐

الرقم	العبارة	اعارض بشدة	اعارض	متردد	أوافق	أوافق بشدة
1	أربط الخبرات السابقة للتلاميذ بالمواقف التعليمية الجديدة					
2	أستخدم تكنولوجيا التعليم في العديد من الدروس					
3	أوفر المناخ الآمن والداعم لحرية التعبير وتعزيز الثقة بالنفس					
4	أركز على مهارات التفكير الدنيا أكثر من العليا لدى المتعلمين					
5	أنوع في استخدام الوسائل التعليمية التعلمّية ومصادر التعلم					
6	أستثير دافعية التلاميذ من خلال طرح الأسئلة المختلفة					
7	أعتمد على التلقين في توصيل المعلومة للمتعلمين					
8	أتعاون مع معلمي المواد الأخرى الذين يعملون على تشجيع التعلم النشط					
9	أسعى لإشراك أكبر عدد ممكن من التلاميذ في تحديد النتاجات التعليمية للدروس					
10	أنوع في استخدام استراتيجيات التدريس مثل (لعب الأدوار، المحاكاة،					

	المرسل التفاعلي، العصف الذهني)					
11	أنمي مهارات التعاون لدى التلاميذ					
12	أكلف التلاميذ بأنشطة تعليمية تثير اهتمام التلاميذ بالبحث والاستقصاء					
13	أهتم بحاجات التلاميذ ورغباتهم واتجاهاتهم					
14	أقدر قيمة آراء التلاميذ في العملية التعليمية					
15	أسعى لأكون داعما ومرشدا للتعلم الذاتي لدى التلاميذ					
16	أكلف بعض التلاميذ بقيادة الموقف الصفي وادارة النقاش					
17	أركز على العقاب أكثر من الثواب في العملية التربوية					
18	أوفر المصادر المتنوعة للتعلم الذاتي					
19	أركز على الأنشطة الفردية أكثر من الأنشطة الجماعية					
20	أعزز الثقة بالنفس لدى التلاميذ بإعطاء الحرية للتلميذ في طرح الآراء					
21	أضع التلميذ في مواقف يشعر فيها بالتحدي					
22	أسعى إلى استيعاب أفكار التلاميذ والعمل على تطويرها					
23	أركز على استخدام استراتيجيات حديثة تتعلق بالمادة.					
24	أعطي الوقت الكافي لتحقيق الأهداف المرجوة					
25	أصمم أنشطة متنوعة في التدريس تحقق نتاجات المادة					
26	أوفر المصادر اللازمة لتحقيق الأهداف					
27	أكلف التلاميذ بتقديم ما يشبه تقارير مرتبطة بالأحداث الجارية					
28	أهتم بتطوير المنهج الدراسي باستمرار					
29	أشجع التلاميذ على القيام بدور الباحث عن المعلومات وحل المشكلات					
30	أنظم طريقة طرح المادة العلمية لتتوافق مع استراتيجيات التدريس المباشرة					
31	أعمل على رفد المادة الدراسية بكل ما هو جديد					
32	لا أعطي الفرصة للتلاميذ باختيار الأنشطة التعليمية المناسبة للتلميذ					

33	أشرك التلاميذ في تصميم الوسائل التعليمية المناسبة للمادة التعليمية					
34	أهتم بتشخيص مواطن الضعف والقوة لدى المتعلمين والعمل على علاجها					
35	أسعى إلى جعل المادة العلمية ممتعة بإضفاء نوع من الدعابة والتذوق الجمالي للمحتوى					

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس وارشاد وتوجيه

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): مكنوت زهرة

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 200 33 66 78

والصادرة بتاريخ: 2016 - 04 - 24

عن دائرة: سيدي عامر

المسجل (ة) بكلية: العلوم الإنسانية والإجتماعية قسم: علم النفس وعلوم التربية / توجيه وإرشاد

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنوانها: مذكرة التخرج بعنوان: درجة استخدام معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة لمهارات التعلم النشط.

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 10 سبتمبر 2020

إمضاء المعني

مصادقة البلدية

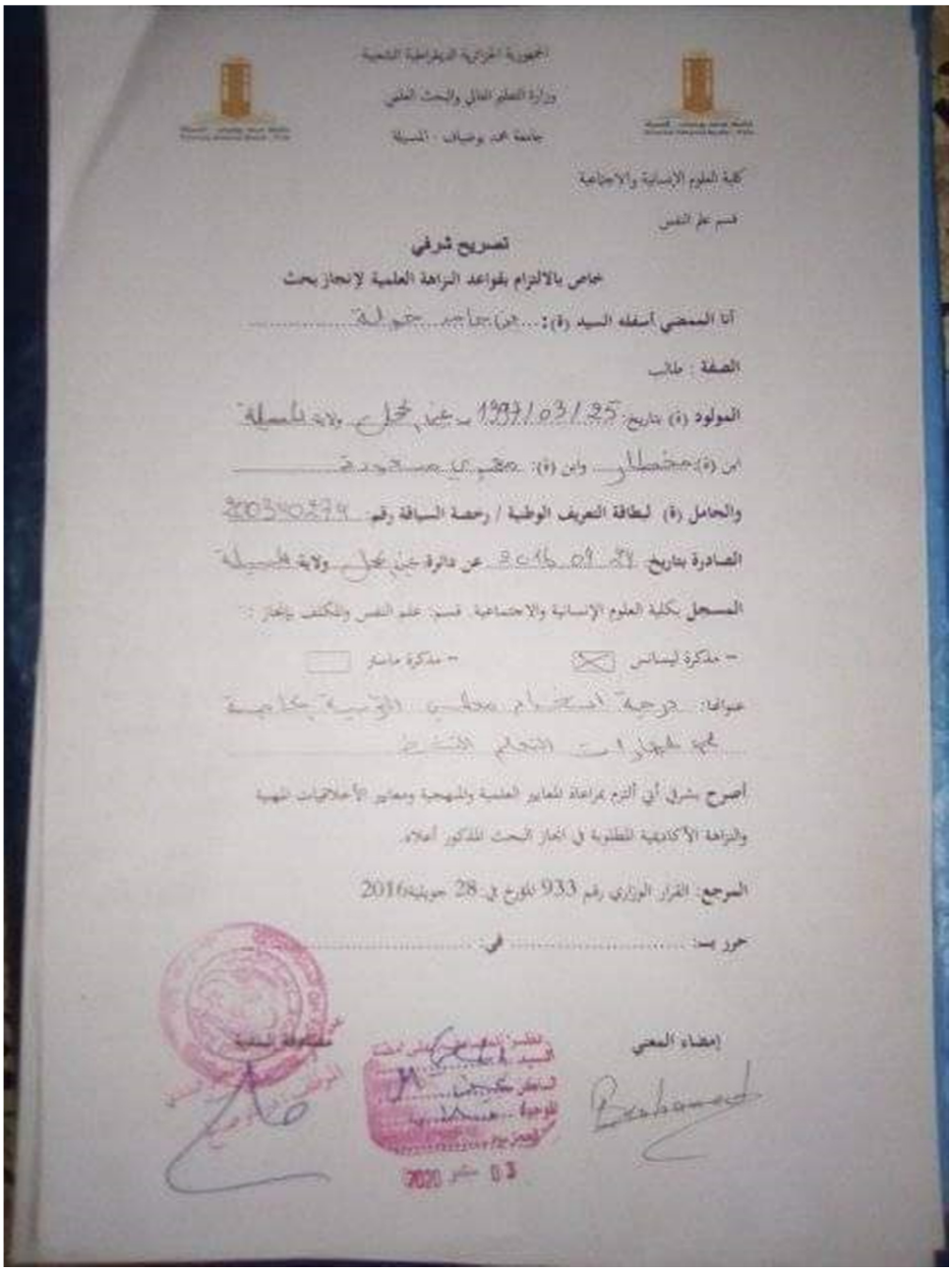

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله السيد (ة): ...بن حاجة حنان.....

الصفة : طالب

المولود (ة) بتاريخ: 1991/03/25 بـ عين الحجل ولاية المسيلة

ابن (ة): مصطفى **وابن (ة):** بختي محمد

والحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية / رخصة السياقة رقم: 203405274

الصادرة بتاريخ 2016/09/21 **عن دائرة** عين الحجل **ولاية** المسيلة

المسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس والمكلف بإنجاز :

- مذكرة ليسانس ☒ - مذكرة ماستر ☐

عنوانها: درجة استخدام معلمي التربية الخاصة لمهارات التعلم النشط

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

المرجع: القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 28 جويلية 2016

حرر بـ: ..... **في:** .....

إمضاء المعني

2020 مارس 03

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

تصريح شرفي
خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله السيد (ة): عيدلي سارة
الصفة: طالب
المولود (ة) بتاريخ: 1996/04/13 بـ: عين الحجل ولاية: المسيلة
ابن (ة): لخضر وابن (ة): عمور سعدية
والحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية / رخصة السياقة رقم: 200437014
الصادرة بتاريخ: 2016/05/19 عن دائرة عين الحجل ولاية المسيلة
المسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم: علم النفس والمكلف بإنجاز:
- مذكرة ليسانس [X] - مذكرة ماستر [ ]
عنوانها: درجة استخدام معلمي المدارس الخاصة لمهارات التعلم النشط

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

المرجع: القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016

حرر بـ: ..... في:

إمضاء المعني

مصادقة البلدية
06 أكتوبر 2020
عن رئيس المجلس الشعبي البلدي
ونيابة عن الوالي
شابي علي

تم بحمد الله